



علاقة التعقل والمرونة النفسية بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من المراهقين الموهوبين من ذوي صعوبات تعلم القراءة

إعداد

جنه محمد جمال الدين إبراهيم علي خليف

[gannakhl@gmail.com](mailto:gannakhl@gmail.com)

أ.د شيماء شكري خاطر

أستاذ ورئيس قسم علم النفس كلية الآداب\_ جامعة طنطا

## المُستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد إسهام التعقل والمرونة النفسية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة، ومعرفة العلاقة بين التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة والعادين وذوي صعوبات تعلم القراءة غير الموهوبين في كل من متغيرات التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية. **الإجراءات:** تكونت عينة الدراسة من ٦٠ مراهق (٢٠ مراهقين موهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة- ٢٠ عادين- ٢٠ مراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة)، وتراوحت أعمارهم بين (١٦-١٧) سنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن. وتمت الاستعانة بأدوات منها: مقياس التعقل ترجمة عبد الرقيب البحيري وآخرون، ومقياس المرونة النفسية ترجمة محمد القلبي، ومقياس الكفاءة الاجتماعية متعدد الأبعاد للمراهقين ترجمة شيماء خاطر، بالإضافة إلى بطارية مقياس لتشخيص وتكافؤ عينات الدراسة. **النتائج:** أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة بين كل من التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة، ويسهم التعقل والمرونة النفسية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة، وتتباين مجموعات الدراسة الثلاث (موهوبون ذوو صعوبات تعلم القراءة - ذوو صعوبات تعلم قراءة - العاديون) فيما بينها في كل من متغيرات التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** التعقل<sup>(١)</sup> - المرونة النفسية<sup>(٢)</sup> - الكفاءة الاجتماعية<sup>(٣)</sup> - صعوبات تعلم القراءة<sup>(٤)</sup>.

(١) Mindfulness

(٢) Psychological Resilience

(٣) Social Competence

(٤) Reading Learning Disabilities

لقد من الله سبحانه وتعالى ببعض الملكات على بعض عباده؛ وهي ما يُطلق عليها الموهبة الفطرية، وإذا تم اكتشاف هذه الموهبة مبكرًا واعتنت بها أيدٍ خبيرة فإنها سوف تصقل ويصبح لها شأن كبير، أما إذا أهملت فستفقد المجتمعات تلك المنحة الإلهية التي قُدمت لهم ولم يحسنوا استغلالها، والتي كانت من الممكن أن تصنع فارقًا إيجابيًا يعود بالنفع على الأفراد والمجتمعات، فالموهوبون هم أغنى موارد مجتمعاتهم على الإطلاق، فعلى إبداعاتهم تتعدّد الآمال في مواجهة التحديات التي تعترض مسيرة التنمية الوطنية، ويعتقد البعض بأن الموهوبين لا يحتاجون إلى خدمات إرشادية، حيث يُنظر إليهم على أنهم متفوقون أو قادرين على تعليم أنفسهم أو حل المشكلات التي تواجههم دون مساعدة أحد لهم، وهذا اعتقاد خاطئ.

ويشهد عالمنا اليوم طفرة في التقدم التكنولوجي جاء بجهد عقول مبدعة وموهوبة مما يدعونا لتربية أجيال تواكب هذا التقدم وتأتي بحلول واختراعات تخفف من حدة ما يعانيه الإنسان (عكاشة، عبد المجيد، ٢٠٢٠)، فالموهوبون هم الرصيد الاستراتيجي لتطور الأمم، فعن طريقهم ازدهرت الحضارة الإنسانية، لهذا فإن رعايتهم وتوجيههم يعد من أفضل أنواع الاستثمار في رأس المال البشري (محمود، ٢٠١٩).

وشهد العقد الأخير من القرن العشرين تزايد الانتباه إلى ظاهرة عكست تناقضًا محيرًا؛ حيث بدأ التربويون في دراسة فئة من الطلاب الموهوبين شديدي التفوق العقلي ولكنهم ذوو صعوبات تعلم وقد أُطلق عليهم ذوو الاستثناء المزدوج<sup>(٥)</sup> (عيسى، ٢٠٢٠)، ويواجه الطلاب ذوو صعوبات التعلم تحديات معرفية وعاطفية واجتماعية كبيرة؛ نظرًا لأنهم يتعرضون لمستويات شديدة من الإجهاد، ولكن عادةً لا يتم تعليمهم الطرق اللازمة للتعامل معها (Gabriely et al., ٢٠٢٠)، ويقدر معدل الانتشار العالمي لصعوبات التعلم بما يصل إلى ١.٥٥% من السكان (McKenzie et al., ٢٠١٦)، ويعد عسر القراءة من أكثر صعوبات التعلم انتشارًا، حيث يمثل حوالي ٤٠-٦٥% من جملة صعوبات التعلم (Wilson et al., ٢٠١٥).

وتعد المراهقة من أهم المراحل لتكوين شخصية الفرد، ويتطلب هذا عدد من العوامل، كالتعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية، ويُعتبروا من العوامل الأساسية التي تساعد الفرد على اجتياز المراهقة بأمان. فالكفاءة الاجتماعية تعتبر ضرورية للمشاركة في التفاعلات الاجتماعية، وتتطور تدريجيًا خلال مرحلتها الطفولة والمراهقة، ونظرًا لأهميتها في الحياة، فمن الضروري أن تتطور المهارات الاجتماعية بشكل سليم (Tuerk et al., ٢٠٢١)، وفي السنوات الأخيرة، كان هناك زيادة في التدخلات النفسية والاجتماعية والمعرفية داخل المؤسسات التعليمية، وقد شملت هذه التدخلات التعقل (Gabriely et al., ٢٠٢٠)، ويرى Corrigan (٢٠٠٤) أن التعقل طريقة للتنظيم العاطفي، ويُعتقد أن العمليات التي تحدث أثناء ممارسة التعقل تنظم المشاعر التي يصعب على الفرد تقبلها، والتي بدورها تساهم في التعافي، وهكذا يتم استيعاب المشاعر السلبية (Daks & Rogge, ٢٠٢٠). وكان ارتباط التعقل بالكفاءة الاجتماعية إيجابيًا في عدد من الدراسات (Dorman, ٢٠١٥; Siffredi et al., ٢٠٢٣; Yüksel Doğan & Metin, ٢٠٢٣)، إلا أن هناك نقص في الأبحاث التي اهتمت بدور التعقل في الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة- في حدود علم

<sup>(٥)</sup> Twice-exceptional

الباحثة-. ولا يمكن الحديث عن التعقل بمعزل عن المرونة النفسية والتي تعد أيضاً من مواضيع علم النفس الإيجابي، وضرورة لابد أن يتمتع بها الفرد لمواجهة الضغوط والمشاكل اليومية ( Doorley et al, ٢٠٢٠). وتشير دراسة كامير Gammer (٢٠٢٢) إلى أن المرونة النفسية ترتبط إيجابياً بالكفاءة الاجتماعية.

### تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ١) هل توجد علاقة ارتباطية بين التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة؟
- ٢) هل يسهم التعقل والمرونة النفسية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة؟
- ٣) هل تتباين مجموعات الدراسة الثلاث (ذوو صعوبات تعلم القراءة- العاديون- موهوبون ذوو صعوبات تعلم القراءة) فيما بينها في كل من متغيرات التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية؟

### أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة، والتعرف على دور التعقل والمرونة النفسية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة، وإلى التعرف على الفروق بين المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة والعاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة في كل من متغيرات التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية.

### أهمية الدراسة

#### الأهمية النظرية:

- ١- لفت الانتباه إلى أهمية التعقل والمرونة النفسية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة وما لهما من مردود إيجابي على صحتهم النفسية والعقلية.
- ٢- عدم وجود دراسات في البيئة العربية أو الأجنبية - في حدود علم الباحثة - تناولت التعقل والمرونة النفسية كمنبئات للكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة.

#### الأهمية التطبيقية:

- ١- كما تكمن أهمية الدراسة الراهنة في اهتمامها بفئة مهمة وهي فئة المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة من أجل التوصل إلى منبئات للكفاءة الاجتماعية لديهم.
- ٢- تعد هذه الدراسة خطوة تمهيدية نحو تصميم برامج إرشادية لتنمية التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة لما لها من آثار إيجابية على الصحة النفسية والعقلية.

## ثانياً: رؤية نظرية نقدية كلية للدراسات النظرية السابقة في الموضوع.:

١) المراهقون الموهوبون ذوو صعوبات تعلم القراءة هم الأفراد الذين يتمتعون بقدرات فائقة ومواهب متنوعة في مجال أو أكثر، مع انخفاض التحصيل الأكاديمي، فضلاً عن التباين الواضح بين القدرات العقلية الفائقة والإنجازات الممكنة (بهنساوي، ٢٠٢٠).

وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم:- المراهقون الذين يتمتعون بموهبة بارزة في مجال من مجالات الموهبة (لغوية - فنية - رياضية)، مع وجود صعوبة كبيرة عند القراءة بالإضافة إلى صعوبة فهم معنى ما يقرأون مقارنةً بالأشخاص من نفس العمر ونفس التعليم الأكاديمي، وتتراوح أعمارهم بين ١٥-١٧ سنة.

وأشار سوانسون Swanson (١٩٩٩) إلى محكات للتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وهي:

- ١- محك التميز النوعي: يشير إلى وجود تفوق أو تميز للتلاميذ في أحد مجالات الموهبة وخاصة المواهب النوعية (فنية، أو أدبية، أو رياضية).
- ٢- محك التفاوت: يشير إلى وجود قدر من التباين بين معدلات ذكائهم أو مستوى قدراتهم الكامنة وبين أدائهم الفعلي الملاحظ أو مستوى تحصيلهم الأكاديمي، حيث ينخفض التحصيل لديهم بشكل لا يتفق مطلقاً مع نسبة ذكائهم.
- ٣- محك الاستبعاد: يشير إلى إمكانية تمييز الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عن ذوي الإعاقات، أو ذوي صعوبات التعلم الأخرى، ومن ثم استبعادهم عن هذه الفئات (الزيات، ٢٠٠٢).

٢) الكفاءة الاجتماعية هي قدرة الفرد على المشاركة في المناسبات الاجتماعية بشكل مناسب وتطوير التفاعلات مع الآخرين بشكل هادف (Wang et al., ٢٠٢٣). وهي القدرة على اتباع الأعراف الاجتماعية، والانخراط في سلوكيات مقبولة اجتماعياً مع الآخرين، وإدراك الهدف من التفاعلات الاجتماعية (Foody et al., ٢٠٢٣).

وتُعرف إجرائياً:- بأنها الوعي الاجتماعي لدى الفرد وقدرته على التصرف بطريقة مناسبة اجتماعياً، لتحقيق أهدافه الخاصة مع مراعاة أهداف الآخرين أثناء التفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة، وهي ما يمكن قياسها عن طريق استجابات عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الاجتماعية متعدد الأبعاد للمراهقين.

### النظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية:

- الكفاءة الاجتماعية من منظور تكاملي: يؤكد هذا الاتجاه أن الكفاءة الاجتماعية عملية تفاعلية بين الجوانب المعرفية والانفعالية الوجدانية والجوانب السلوكية اللفظية وغير اللفظية في سياق التفاعل الاجتماعي.

- الكفاءة الاجتماعية من منظور معرفي: يؤكد أصحاب هذا الاتجاه أن الكفاءة الاجتماعية مجموعة من العمليات المعرفية التي تظهر في السياق الاجتماعي حيث أنها نظام متناسق من النشاط يستهدف فيه الفرد هدف معين عندما يتفاعل مع الأشخاص الآخرين.
- الكفاءة الاجتماعية كنموذج سلوكي: يؤكد هذا التوجه أن النماذج السلوكية ترتبط بالسلوك الاجتماعي الذي له مدلولات اجتماعية في مواقف معينة والتي يمكن ملاحظتها.
- الكفاءة الاجتماعية كسمة: يرى هذا التوجه أن سمة الاجتماعية نموذج افتراضي يدل على صفة مشتركة بين الأفراد فهي مخزون من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية والتي تعمل بطريقة آلية والتي تتحرك بها استجابات الفرد تجاه الآخرين في موقف التفاعل (علي، ٢٠١٧).

٣) **التعقل** هو الوعي الذي يحدث عند انتباه الفرد بشكل مقصود في اللحظة الحاضرة وبدون إصدار حكم، ويُعتقد أن له قوة شفاء (Kabat-Zinn, ٢٠١٨). وهو انتباه الفرد وتركيزه على الوقت الحاضر ومراقبة البيئة الخارجية من حيث الحقائق بدلاً من إصدار أحكام بناءً على الخبرة السابقة (Reynolds, ٢٠١٩).

وتعرفه الباحثة:- بأنه قدرة الفرد على تركيز وعيه على اللحظة الحاضرة وملاحظته للأحداث الخارجية المحيطة به وقدرته على وصف مشاعرة الداخلية دون إصدار أي أحكام أو أي رد فعل.

### النظريات المفسرة للتعقل

- لقد تم طرح عدد من النماذج التي فسرت التعقل وأبعاده وآلياته، ومن هذه النماذج نذكر نموذج بير Baer وزملاؤه et al (٢٠٠٦) الذي حدد خمسة أبعاد للتعقل هي:
- ١) الملاحظة: هي الطرق التي يرى بها الفرد الأشياء وقدرته على الانتباه بشكل انتقائي للمثيرات، ويدرك ويشعر بالعالم الداخلي والخارجي حوله.
  - ٢) الوصف: هو قدرة الفرد على وصف خبراته الداخلية والتعبير عنها من خلال الكلمات المناسبة.
  - ٣) التصرف بوعي: ويعني الانتباه الواعي للفرد بالأعمال الحالية التي يقوم بها بعد التركيز على محفزات معينة في الوقت الحاضر.
  - ٤) عدم الحكم على الخبرات الداخلية: وهو عدم قيام الفرد بإصدار الأحكام لتقييم الأفكار والمشاعر والانفعالات أثناء الاستجابة.
  - ٥) عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية: هي قدرة الفرد على الفصل بين ذاته والأفكار والمشاعر السلبية التي تمر عليه ليكون لديه القدرة على تقبل ذاته (أحمد، ٢٠٢١؛ ٢٠٢٠، Dubey et al.).

ويرتبط التعقل بالكفاءة الاجتماعية (Jones & Hansen, ٢٠١٥)، وقد أشارت بعض الدراسات إلى العلاقة بينهما، فقد أجرى سيفريدي Siffredi و ليفيراني Liverani وآخرون et al (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تقييم تجربة عيادية على برنامج التدخل القائم على التعقل لتعزيز الكفاءات الاجتماعية والتنفيذية والسلوكية والعاطفية، وذلك على عينة من المراهقين المبتسرين الصغار، وعددهم (١٦٤)

وتتراوح أعمارهم بين (١٠-١٤) عام، وأشارت النتائج إلى إقبال عالٍ من المشاركين وتحسن في الكفاءات الاجتماعية والتنفيذية والسلوكية والانفعالية.

وهدفت دراسة ياكسيل Yüksel وميتين Metin (٢٠٢٣) إلى استكشاف دور احترام الذات والكفاءة الاجتماعية في علاقة التعقل بالرضا عن الحياة في عينة من المراهقين الأتراك. تكونت العينة من (٤٠٦) مراهقًا تتراوح أعمارهم بين (١٤-١٨) عامًا. كشفت النتائج عن ارتباط إيجابي كبير بين التعقل والكفاءة الاجتماعية واحترام الذات والرضا عن الحياة.

وقام هان Han وآخرون et al (٢٠٢٣) بدراسة تناولت التأثير الوسيط لضبط النفس واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقة بين التعقل والكفاءة الاجتماعية لدى أمهات أطفال ما قبل المدرسة، تكونت العينة من (٤٠٧) أم، وأظهرت النتائج أن التعقل يرتبط بشكل إيجابي بالكفاءة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

٤) **المرونة النفسية** هي عملية ديناميكية وقابلة للتعلم تتضمن المكونات الحسية والمعرفية والسلوكية، وهي قدرة الفرد على التكيف بشكل إيجابي مع مشاكل الحياة التي يواجهها، والقدرة على التراجع، ومهارة التغلب على المشكلات بنجاح (Kurtse et al., ٢٠٢٢).

وتعرفها الباحثة:- بأنها قدرة الفرد على التأقلم بشكل جيد مع المصاعب والضغوطات التي تقابله والتعامل معها بشكل مختلف مع محافظته على توازنه والمشاركة في الأعمال التي تتوافق مع القيم الراسخة لدى الفرد.

#### النظريات المفسرة للمرونة النفسية: نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد S.Freud:

ويُعد سيجموند فرويد المؤسس الفعلي لما يسمى بمدرسة التحليل النفسي، وهو يرى في الشخصية ثلاث قوى، وهي: (الهُو- الأنا-الأنا الأعلى)؛ فوظيفة الأنا أن تسعى إلى التوفيق بين ضغط الغرائز من جهة (الهُو) وضغوط الأنا الأعلى (الروادع)، وعليه يرى فرويد أن قدرة الفرد على مواجهة الشدائد والظروف الصعبة والمحن مرهون بقوة "الأنا" وقدرتها على إحداث التوازن والتوفيق بين متطلبات "الهُو" و"الأنا الأعلى" لأنها تخضع لمبدأ الواقع، وتفكر تفكيرًا موضوعيًا ومعتدلًا ومتماشياً مع الأوضاع الاجتماعية المتعارف عليها، ووظيفتها الدفاع عن الشخصية والعمل على توافيقها مع البيئة وحل الصراع بين الحاجات المتعارضة للفرد (غني، ٢٠١٠؛ أبو القمصان، ٢٠١٧).

كما تناولت الدراسات العلاقة بين التعقل والمرونة النفسية، فهدفت مرعي (٢٠٢٢) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية وكلٍ من وصمة الذات والتعقل، بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس (المرونة النفسية) بمعلومية الدرجة على مقياسي (وصمة الذات، والتعقل)، وتكونت عينة البحث من (١٢٥) طالبًا وطالبة تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨) سنة، وقد أسفرت النتائج عن أنه يمكن التنبؤ بدرجات المرونة النفسية من خلال وصمة الذات والتعقل، كما أسفرت النتائج أيضاً عن وجود تأثيرات بنائية سببية مباشرة وكلية للعلاقات بين (وصمة الذات- التعقل- المرونة النفسية).

وقدمت شرف (٢٠٢٢) دراسة للتعرف على القدرة التنبؤية للتعقل والمرونة النفسية بالمتابرة الأكاديمية، والعلاقة بينهم لدى عينة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعته المنوفية، وبلغت العينة المستخدمة (١٥٠) طالبة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في مقياس المرونة النفسية ودرجاتهن في مقياس التعقل.

وسعت دراسة أرباكي Arpaci وجندوجان Gundogan (٢٠٢٢) للتحقيق في العلاقات بين النوموفوبيا والمرونة النفسية والتعقل باستخدام تحليل نمذجة المعادلة الهيكلية القائمة على التباين المشترك، وتتألف العينة من (٣٠٠) مراهق تتراوح أعمارهم بين (١٤ - ١٩) عامًا، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين التعقل والمرونة النفسية.

وفي سبيل رصد العلاقة بين المرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية فقد هدفت دراسة الشمري (٢٠٢١) إلى التعرف على العلاقة بين المرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبًا في المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المرونة النفسية بأبعادها المختلفة والكفاءة الاجتماعية.

وأجرى قمر (٢٠٢٣) دراسة لمعرفة العلاقة بين التسامح والكفاءة الاجتماعية والمرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية، وتكونت العينة من (١٠٠) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسامح والكفاءة الاجتماعية والمرونة النفسية، كما وجدت علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والمرونة النفسية، وتبين أيضاً أن متغير الكفاءة الاجتماعية يسهم بصورة دالة إحصائية في التنبؤ بالمرونة النفسية.

### فروض الدراسة

- ١) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- ٢) يسهم التعقل والمرونة النفسية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- ٣) تتباين مجموعات الدراسة الثلاث (ذوو صعوبات تعلم القراءة- العاديون- موهوبون ذوو صعوبات تعلم القراءة) فيما بينها في كل من متغيرات التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية.

### إجراءات الدراسة

#### أولاً/ منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث عُنيت بالكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة، بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الاجتماعية بمعلومية الدرجة على مقياسي التعقل والمرونة النفسية، وإلى التعرف على الفروق بين



المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة، والمراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة، والعاديين في كل من متغيرات التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية.

## ثانياً/ عينة الدراسة

### أ) عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٤٠ مراهق) تراوحت أعمارهم ما بين (١٦ : ١٧) سنة، وقد كوفئ بين العينات في بعض المتغيرات التي يوضحها الجدول التالي:

**جدول (١) يوضح متغيرات التشخيص والتكافؤ بين عينات الدراسة الثلاث الاستطلاعية (ن=٤٠)**

المتغيرات	الموهوبون ذوو صعوبات تعلم القراءة (ن=١٤)		العاديون (ن=١٤)		ذوو صعوبات تعلم القراءة (ن=١٢)		اختبار ف		
	متوسطا	انحرافات	متوسطا	انحرافات	متوسطا	انحرافات	قيم ف	مستوى الدلالة	
	ت	ت	ت	ت	ت	ت		دالاتها	
	معيارية	معيارية	معيارية	معيارية	معيارية	معيارية			
	<b>متغيرات التكافؤ</b>								
العمر	١٦,٢٨	٠,٤٦٨	١٦,٣٥	٠,٤٩٧	١٦,٣٣	٠,٤٩٢	٠,٠٧٨	٠,٩٢٥	لا توجد فروق
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٣٤,٦٩	٤,٣٥	٣٥,٣٠	٤,٠٠	٣٥,٨٠	٣,٣٩	١,٣١١	٠,٢٨٣	لا توجد فروق
درجة الذكاء	١٣٢,١	٤,٢٥	١٣٠,٧	٣,٨٥١	١٢٩,٥	٦,٨٩	٠,٨٣٤	٠,٤٤٢	لا توجد فروق
	٤		١		٨				
	<b>متغيرات الفرز والتصنيف</b>								
الفرز العصبي	٣٠,٧٨	٢,٤٨	٨,٦٤	٥,٢٨	٣٥,٤١	٤,٨٧	١٤٤,٥	٠,٠٠٠١	توجد فروق
عسر القراءة	٤١,٤٢	٦,٣٣	٧٦,٧١	١,٦٨	٤٦,٠٨	٩,١٤	١٢٦,٧	٠,٠٠٠١	توجد فروق
							١		
							٢		
	<b>اختبارات</b>								
تورنس للإبداع	٥٠,٣٥	٦,٩٢			٢١,٨٣	٥,١٨	١١,٧١	٠,٠٠٠١	توجد فروق

كشفت نتائج جدول (١) عن عدم وجود فروق بين العينات في متغيرات (العمر - المستوى الاجتماعي الاقتصادي - الذكاء)، كما يتضح فروق دالة بين العينات في متغيرات (متغيرات تشخيص صعوبات التعلم - متغير تشخيص الموهبة).

### ب) عينة الدراسة الأساسية

#### ١) عينة الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة

تكونت هذه العينة من (٢٠) مراهقاً تم اختيارهم قصدياً من التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات تعلم القراءة في مدارس ثانوية مختلفة وهي مدرسة السنطة التجارية المشتركة ومدرسة السنطة الثانوية الصناعية بنين ومدرسة السنطة الفنية للشئون الفندقية ومعهد السنطة الإعدادي الثانوي الأزهرى ومدرسة السنطة البلد الثانوية المشتركة، وتم اختيارهم وفقاً لما يلي:

- ١- طبقت استمارة احتوت على تعريف لصعوبات تعلم القراءة على مدرسي اللغة العربية لتحديد التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، وقد تم الوصول إلى ١٨٥ تلميذًا.
- ٢- واستخدمت نتائج نهاية العام الدراسي لهؤلاء التلاميذ لتحديد منخفضي التحصيل الدراسي عن المتوسط كمؤشر تشخيصي لصعوبات التعلم واستبعد ٢٩ تلميذًا، وتم سؤال التلاميذ عن حالتهم الصحية، واستبعد ١١ تلميذًا لديهم أمراض صحية (سكر- أمراض قلب) و٧ لديهم ضعف في الإبصار و٥ لوجود انفصال في الأسرة و٨ لوفاة أحد الوالدين، وبعد تطبيق مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣) تم استبعاد ٢٠ تلميذًا.
- ٣- ثم تم تطبيق اختبار الفرز العصبي السريع (كامل، ٢٠٠٨) بطريقة فردية على العينة وبناءً على ذلك تم استبعاد ٥٣ تلميذًا لأن درجاتهم وقعت في الدرجة العادية.
- ٤- واستنادًا إلى محك التباعد بين الأداء المتوقع والأداء الحالي للطلاب، ومن خلال تطبيق مقياس الذكاء غير اللفظي (المستكوي، ٢٠٠٠) لتحديد ذوي صعوبات التعلم، تم استبعاد ٥ تلاميذ لحصولهم على نسبة ذكاء أقل من ٩٠.
- ٥- ومن خلال تطبيق اختبار العسر القرائي (جلجل، ٢٠١٤) لتحديد ذوي صعوبات تعلم القراءة على أقل من ٥٠% من درجات المقياس تم استبعاد ١٢ تلميذًا.
- ٦- وتم استبعاد التلاميذ الذين حصلوا على نسبة ذكاء أقل من ١٢٠ وكانوا ٧ تلاميذ، فقد أشار الزيات (٢٠٠٢) إلى أن الموهوب تكون نسبة ذكاؤه أعلى من ١٢٠ (خاطر، ٢٠١٣).
- ٧- وتم تحديد التلاميذ الموهوبين منهم، وذلك في ضوء ما ذكره التلاميذ عن أنفسهم، وترشيح أقرانهم لهم، وأيضًا سؤال المعلمين وتم استبعاد ٨.
- ٨- كما قامت الباحثة بتطبيق قائمة تورانس للأنشطة الابتكارية (حبيب، ١٩٩٠) على العينة، وأشارت النتائج إلى ارتفاع درجاتهم عليها، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة طبقًا لنوع الموهبة.

### جدول (٢) يوضح توزيع الموهوبين طبقًا لنوع الموهبة

الموهبة	العدد
موهبة رياضية	١١
موهبة الرسم	٨
موهبة عزف الموسيقى	١
المجموع	٢٠ تلميذًا موهوبًا

### (٢) عينة صعوبات تعلم القراءة

تم اختيار هذه العينة من نفس مدارس عينة الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة وفي المرحلة العمرية ذاتها، وعن طريق الخطوات من (١-٥) نفسها، وقد بلغ عددهم ٧٥ تلميذًا، وبتطبيق قائمة تورانس للأنشطة الابتكارية (حبيب، ١٩٩٠) لتحديد الموهوبين لاستبعادهم، فقد تم استبعاد ٢١ تلميذًا كانت لديهم موهبة، وقد اختير من المجموعة المتبقية ٢٠ تلميذًا بطريقة عشوائية حتى يتساوى حجم هذه العينة مع الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة.

### ٣) عينة العاديين

اختيرت هذه العينة من المدارس نفسها وفي العمر ذاته حيث تم اختيار الحاصلين على درجات أعلى من المتوسط في التحصيل الدراسي وعلى درجات أقل في اختبارات تشخيص صعوبات التعلم (اختبار الفرز العصبي، اختبار العسر القرائي)، وبلغ عددهم ٢٠ تلميذاً.

وبذلك تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٦٠) مراهق من الذكور تراوحت أعمارهم ما بين (١٦-١٧) سنة، قسمت إلى ثلاث مجموعات؛ المجموعة الأولى: المراهقون ذوو صعوبات تعلم القراءة وبلغ عددهم (٢٠) مراهق، والمجموعة الثانية: المراهقون العاديون وبلغ عددهم (٢٠) مراهق، والمجموعة الثالثة: المراهقون الموهوبون ذوو صعوبات تعلم القراءة، وبلغ عددهم (٢٠) مراهق، وقد كوفئ بين العينات في بعض المتغيرات التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح متغيرات التشخيص والتكافؤ بين عينات الدراسة الثلاث (ن=٦٠)

المتغيرات	الموهوبون ذوو صعوبات تعلم القراءة (ن=٢٠)		العاديون (ن=٢٠)			ذوو صعوبات تعلم القراءة (ن=٢٠)		اختبار ف
	متوسطات	انحرافات	متوسطات	انحرافات	متوسطات	انحرافات	قيم ف	
	معيارية	معيارية	معيارية	معيارية	معيارية	معيارية	مستوى دلالتها	
متغيرات التكافؤ								
العمر	١٦,٤٥	٠,٥١٠	١٦,٣٥	٠,٤٨٩	١٦,٤٠	٠,٥٠٢	٠,١٩٩	لا توجد فروق
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٣٥,٢٠	٤,٩٣	٣٧,٦٠	٣,٤٥	٣٦,٨٥	٤,٤١	١,٦٢	لا توجد فروق
درجة الذكاء	١٣٢,٧٥	٣,٧٩	١٣١,٥	٣,٦٦	١٢٩,٧	٦,٩٧	١,٧٨	لا توجد فروق
متغيرات الفرز والتصنيف								
الفرز العصبي	٣٢,١٥	٤,٠٥٥	٨,٨٥	٤,٨٦	<u>٣٤,٠</u>	٥,٠٧	١٧٨,٧	توجد فروق
عسر القراءة	٤١,٥٠	٦,٤٤	٧٦,٦٠	١,٦٩	<u>٤٥,٣٥</u>	٨,١٨	١٩٩,٦	توجد فروق
اختبارات								
تورنس للإبداع	<u>٥٠,١٠</u>	٥,٩٥٥			٢٢,٦٥	٥,٦٩	١٤,٨٩	توجد فروق

كشفت نتائج جدول (٣) عن عدم وجود فروق بين العينات في متغيرات (العمر - المستوى الاجتماعي الاقتصادي - الذكاء)، وقد يكون سبب عدم وجود فروق دالة بين العينات في مستوى الذكاء يرجع إلى أن مقياس الذكاء المستخدم في الدراسة مقياس عملي لم يعبر بصورة واضحة عن نسبة الذكاء الكلية لأفراد العينات، كما يتضح فروق دالة بين العينات في متغيرات (متغيرات تشخيص صعوبات التعلم - متغير تشخيص الموهبة).

#### ثالثاً/ أدوات الدراسة

#### (أ) أدوات تشخيص عينة الدراسة

##### ١ - اختبار الفرز العصبي السريع.

أعدّه "موتي، وستيرلينج، وسبولينج" وترجمة كامل (٢٠٠٨)، ويهدف الاختبار إلى التعرف على ذوي صعوبات التعلم بدءًا من عمر خمس سنوات وحتى مرحلة الرشد، ويتكون الاختبار من ١٥ اختبارًا فرعيًا. وقد قام مصطفى كامل بحساب صدق المقياس عن طريق صدق التمييز بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة (ن=٧١)، والعاديين (ن=٧١)، وقد جاءت قيمة (ت) ٣.١ عند المقارنة بين متوسط الدرجات الكلية للمجموعتين على الاختبار، وتوضح أن الأداء على الاختبار يميز تمييزًا دالا بين المجموعتين ويدل هذا على الصدق التمييزي للاختبار. واعتمد أيضًا على الصدق المرتبط بالمحك (مقياس تقدير سلوك التلميذ لمصطفى كامل) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمقاييس الفرعية بين (-٠.١١ : -٠.٨٢)، أما الثبات فقد تم حسابه بطريقة إعادة التطبيق على (٢٩) طفلًا بفواصل زمني قدره ٤١ يومًا، وقد بلغ ٠,٥٢.

## ٢ - اختبار تشخيص العسر القرائي.

أعدته جلجل (٢٠١٤) ويهدف إلى تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، ويتكون من الاختبارات الفرعية التالية (التعرف على الكلمة، وفهم الكلمة، وفهم الجملة، والفهم من خلال قطع القراءة الصامتة). وقد قامت نصره جلجل بحساب الصدق عن طريق: صدق المحكمين، وصدق المحك الخارجي من خلال مقارنة درجات الاختبار بدرجات اختبار الفهم القرائي، ودرجات التلاميذ في اللغة العربية في نهاية العام، وكان معامل الارتباط (٠.٨٦، ٠.٨١)، وكان الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ هو ٠.٧٢ وأيضًا من خلال الاتساق الداخلي، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية تراوحت بين ٠.٧٤، ٠.٣٩.

## ٣ - مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

أعدّه الشخص (٢٠١٣) لتحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية في ظل الظروف الراهنة، ويتكون المقياس من خمسة أبعاد وهي بعد الوظيفة وبعد المستوى التعليمي ومتوسط الدخل في الشهر. ولتقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعي استخدم مُعد المقياس معادلة تنبؤية، وبتطبيق هذه المعادلة يتم الحصول على سبعة مستويات (منخفض جدا، منخفض، دون المتوسط، متوسط، فوق المتوسط، مرتفع، مرتفع جدا)، وقد قام مُعد المقياس بحساب الكفاءة القياسية للمقياس عن طريق معاملات الانحدار على عينة قوامها ١١٥٥ أسرة فبلغ ٠,٩٦٧، كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معاملات التنبؤ فبلغ ٠,٧٣.

## ٤ - مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي.

أعدّه المستكاوي (٢٠٠٠) بهدف قياس الذكاء العام للتلاميذ من عمر ٩ أعوام إلى ٢٠ عامًا، واستخدم في هذه الدراسة للتأكد من تكافؤ جميع أفراد العينة على هذا المتغير. وقد قام مُعد الاختبار باستخدام أربع طرق لحساب صدق الاختبار وهي:

- صدق المحك: بين الاختبار وبين بعض الاختبارات العملية من اختبار وكسلر (ترتيب الصور، وتكملة الصور، ورسوم المكعبات)، حيث جاءت معاملات الارتباط ٠,٣٩٦، ٠,٥٢٨، ٠,١٩٦ على التوالي، وهي معاملات لها دلالة إحصائية تشير إلى صدق الاختبار.

-الصدق العاملي: فقد اشترك الاختبار والاختبارات العملية السابقة (وكسلر) جميعاً في تشعبات دالة وموجبة على العامل الثاني بعد التدوير، هذا العامل الذي يمكن النظر إليه على أنه عامل خاص بالذكاء المصور (غير اللفظي)، مما يعد مؤشراً مهماً للصدق العاملي للاختبار.

-صدق التفرقة بين الأعمار الزمنية: فقد قام المستكوي بمقارنة متوسط كل مجموعتين من المجموعات العمرية التالية (٩ سنوات، و١٢ سنة، و١٥ سنة، و١٨ سنة، و٢٠ سنة) على الاختبار، ووجد أن جميع المقارنات الزوجية كان متوسط المجموعة الأكبر سناً أكبر وبشكل دال إحصائية من المجموعة الأصغر سناً.

-صدق المجموعات المتناقضة: حيث بلغت قيمة (ت) ٨,٥٤ بين المجموعة الأقل في الذكاء والمجموعة الأعلى في الذكاء، فقد استطاع الاختبار أن يميز تمييزاً دالاً بين المجموعتين المتناقضتين.

وقد تراوحت معاملات ثبات إعادة التطبيق بين ٠,٧٦٠، و ٠,٨٣٩، و ٠,٨٦٣. للتجزئة النصفية وهي معاملات مرتفعة ومقبولة.

#### ٥ - قائمة الأنشطة الابتكارية.

أعدّها تورانس وترجمها حبيب (١٩٩٠)، وتستخدم بهدف الكشف عن التلاميذ الموهوبين، وتتكون من (٨١) بنداً، وتتم الإجابة عن بنود المقياس ب (نعم أو لا)، وتتراوح الدرجات عليه من (١: ٢)، وقام مترجم القائمة بحساب صدقها للمراحل الدراسية التالية: الابتدائي والإعدادي والثانوي عن طريق صدق المقارنة الطرفية، والصدق المرتبط بالمحك أيضاً، أما الثبات فقد تم حسابه بطريقة الاتساق الداخلي (٠,٧٧)، والتجزئة النصفية (٠,٧٣) وكانت معاملات الثبات جيدة ومقبولة.

#### (ب) أدوات الدراسة:

#### ١ - مقياس العوامل الخمسة للتعقل.

أعدّه باير Baer وزملاؤه et al (٢٠٠٦) وقام البحيري وآخرون (٢٠١٤) بتقنيته على عينات (مصرية، سعودية، أردنية)، وتتم الإجابة على بنود المقياس من خلال بدائل الاستجابة الخماسية (تنطبق تماماً - تنطبق بدرجة كبيرة - تنطبق بدرجة متوسطة - تنطبق بدرجة قليلة - لا تنطبق تماماً)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع درجة التعقل، ويتكون المقياس من (٣٩) بنداً، تنقسم إلى خمسة عوامل أسفر عنها الصدق العاملي التوكيدي، وهي: (الملاحظة - الوصف - التصرف بوعي - عدم الحكم على الخبرات الداخلية - عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية)، وقام الباحثون بحساب ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس، وتراوحت بين (٠,٧٥ - ٠,٩١) (خاطر، ٢٠٢٠).

وقد قامت الباحثة بحساب الكفاءة القياسية للمقياس، وذلك على عينة استطلاعية مكونة من ٤٠ مراهق (ذوي صعوبات تعلم القراءة - عاديين - موهوبين ذوي صعوبات تعلم قراءة) في مرحلة سابقة لإجراء الدراسة الأساسية، تم اختيارهم بنفس طريقة اختيار العينة الأساسية السابق ذكرها، وقبل حساب الكفاءة القياسية للمقياس تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وكانت النتائج كالتالي:

#### أولاً: حساب الاتساق الداخلي لمقياس التعقل

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس التعقل، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل بند ودرجة البعد الذي يقيسه (كل مقياس فرعي)، ودرجة كل بعد بالدرجة الكلية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) الاتساق الداخلي لمقياس التعقل (ن=٤٠)

الملاحظة		الوصف		التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة		عدم الحكم على الخبرات الداخلية		عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	
معامل	م	معامل	م	معامل	م	معامل	م	معامل	م
ارتباط البند بالبعد	١	ارتباط البند بالبعد	٢	ارتباط البند بالبعد	٥	ارتباط البند بالبعد	٣	ارتباط البند بالبعد	٤
٠,٦٨٤		٠,٧٧٢		٠,٥٨٣		٠,٦١٦		٠,٧٢٧	
٠,٣١٩	٦	٠,٥٥٧	٧	٠,٥٤٢	٨	٠,٥٠١	١٠	٠,٤٤٨	٩
٠,٣٥٩	١١	٠,٢٤٧	١٢	٠,٣٨٥	١٣	٠,٥٧٢	١٤	٠,٨٤٩	١٩
٠,٦٢٠	١٥	٠,٤١٧	١٦	٠,٣٠٨	١٨	٠,٦٠٢	١٧	٠,٣٤٥	٢١
٠,٥١٩	٢٠	٠,٦٧٥	٢٢	٠,٦٥٧	٢٣	٠,٥٣٧	٢٥	٠,٥٣١	٢٤
٠,٣٩٧	٢٦	٠,٧٥٩	٢٧	٠,٥٠٩	٢٨	٠,٧٤٩	٣٠	٠,٧٤١	٢٩
٠,٧٩٠	٣١	٠,٤٢٩	٣٢	٠,٧٧٨	٣٤	٠,٥٢٩	٣٥	٠,٧٠٠	٣٣
٠,٥٠٨	٣٦	٠,٧٠٣	٣٧	٠,٧٥٩	٣٨	٠,٦٣٢	٣٩		
الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٧٢٠	الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٧٩٨	الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٧٨١	الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٨١٨	الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٨٣٢

وبالنظر لتحليلات الاتساق الداخلي من جدول (٤) وبفحص العلاقات بين مدى ارتباط البنود بدرجة البعد، ومدى ارتباط البعد بالدرجة الكلية على مقياس التعقل تبين أن جميع الدرجات للبنود تراوحت ما بين (٠,٣٠٨ - ٠,٨٤٩) وهي معاملات اتساق مقبولة إلى مرتفعة، بينما تراوحت معاملات الاتساق للأبعاد بالدرجة الكلية لكل مقياس بين (٠,٧٢٠ - ٠,٨١٨)، مما يدل على أن معظم البنود تتمتع باتساق داخلي مرتفع، وأن المقياس ككل يتسم بالاستقرار عبر البنود والأبعاد.

**ثانياً: صدق مقياس التعقل**

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق المرتبط بمحك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على المقياس ودرجاتهم على مقياس فلادلفيا للتعقل إعداد كارديوتو Cardaciotto وآخرون et al (٢٠٠٨) وترجمته وقننته فوقية رضوان ونسرين سويد (٢٠١٩)، ويوضح الجدول التالي معاملات الصدق.

**جدول (٥) معاملات صدق التعلق بمحك خارجي لمقياس التعقل المستخدم في الدراسة ومقياس فيلادلفيا للتعقل**

لدى عينة من الدراسة (ن=٤٠)

مقياس التعقل	
المقياس	معاملات الصدق
الملاحظة	٠,٥٦٥
الوصف	٠,٥٢٤
التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة	٠,٥٨٠
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	٠,٦٢٦
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	٠,٥٧٤
الدرجة الكلية للتعقل	٠,٦١٢

ومن تحليلات الجدول السابق تبين أن معاملات صدق التعلق بمحك خارجي تراوحت ما بين (٠.٥٢٤ - ٠.٦٢٦) مما يدل على أنها معاملات صدق مقبولة، وبالتالي يمكن الاعتماد على بيانات مقياس العوامل الخمسة للتعلق.

### ثالثاً: حساب معاملات ثبات مقياس التعلق

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لمقياس التعلق باستخدام معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، واستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلة "جتمان"، وسيعرض الجدول التالي معاملات ثبات مقياس التعلق كما يلي:

**جدول (٦) معاملات ثبات مقياس التعلق لدى عينة من الدراسة (ن=٤٠)**

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الملاحظة	٠,٧٠٨	٠,٧١٦
الوصف	٠,٧٣٦	٠,٦٧٥
التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة	٠,٧٣٠	٠,٧٠٥
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	٠,٧٤٣	٠,٧٧٩
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	٠,٧٥١	٠,٧٥١
الدرجة الكلية للتعلق	٠,٧٠٠	٠,٧٦٠

ويتضح من جدول (٦) لمعاملات ثبات مقياس التعلق؛ بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان أن معاملات الثبات للأبعاد تراوحت ما بين (٠,٦٧٥ - ٠,٧٧٩) وهي معاملات ثبات مقبولة، كما تبين أن معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس واستقراره عبر البنود.

### **٢ - مقياس المرونة النفسية.**

أعدّه كونور Connor وديفيدسون Davidson (٢٠١٣) وقام القلبي (٢٠١٦) بتعريبه، ويتكون المقياس من (٢٥) بنداً تنقسم إلى خمسة عوامل وهي: (الكفاءة الشخصية والإصرار والتماسك - مقاومة التأثيرات السلبية - تقبل الذات الإيجابي نحو التغيير والعلاقات الاجتماعية الناجحة - السيطرة - الإيمان بالقدر)، وتتم الإجابة على بنود المقياس من خلال بدائل الاستجابة الخماسية (تنطبق دائماً - تنطبق أحياناً - تنطبق إلى حدٍ ما - نادرًا ما تنطبق - لا تنطبق أبدًا)، وتشير الدرجة الكلية المرتفعة إلى ارتفاع درجة المرونة النفسية، وقام الباحثون بحساب ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس، وتراوحت بين (٠,٦٩٠ - ٠,٨٤٤)، والصدق العاملي والذي أسفر عن العوامل السابق الإشارة إليها.

وقد قامت الباحثة بحساب الكفاءة القياسية للمقياس، وذلك على عينة استطلاعية مكونة من ٤٠ مراهق (ذوي صعوبات تعلم القراءة - عاديين - موهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة) في مرحلة سابقة لإجراء الدراسة الأساسية، تم اختيارهم بنفس طريقة اختيار العينة الأساسية السابق ذكرها، وقبل حساب الكفاءة القياسية للمقياس تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وكانت النتائج كالتالي:

## أولاً: الاتساق الداخلي لمقياس المرونة النفسية

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس المرونة النفسية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل بند ودرجة البعد الذي يقيسه (كل مقياس فرعي)، ودرجة كل بعد بالدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧) الاتساق الداخلي لمقياس المرونة النفسية (ن=٤٠)

الإيمان بالقدر		السيطرة		تقبل الذات الإيجابي نحو التغيير والعلاقات الاجتماعية الناجحة		مقاومة التأثيرات السلبية		الكفاءة الشخصية والإصرار والتماسك	
معامل ارتباط البند بالبعد	م	معامل ارتباط البند بالبعد	م	معامل ارتباط البند بالبعد	م	معامل ارتباط البند بالبعد	م	معامل ارتباط البند بالبعد	م
٠,٨٩١	٢٤	٠,٦٥٢	٢١	٠,٨٠٦	١٦	٠,٥٥٢	٩	٠,٤٦٣	١
٠,٨٢٠	٢٥	٠,٧٦١	٢٢	٠,٧٠٤	١٧	٠,٥٠٨	١٠	٠,٣٦٢	٢
		٠,٨٧٧	٢٣	٠,٥٠٨	١٨	٠,٥٤٨	١١	٠,٣٢٦	٣
				٠,٥٠١	١٩	٠,٧٢٢	١٢	٠,٣٥٨	٤
				٠,٤٦٩	٢٠	٠,٥٧٦	١٣	٠,٣٩٣	٥
						٠,٧٠٠	١٤	٠,٤٦٤	٦
						٠,٦٨٦	١٥	٠,٦٦٦	٧
								٠,٨١٩	٨
٠,٨٨٩	الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٨٤١	الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٧٥١	الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٨١٦	الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٦٤٦	الارتباط بالدرجة الكلية

ومما سبق بين جدول (٧) العلاقات بين مدى ارتباط البنود بدرجة البعد، وكذلك مدى ارتباط البعد بالدرجة الكلية على مقياس المرونة النفسية، وتبين أن جميع الدرجات للبنود تراوحت بين (٠,٣٢٦ - ٠,٨٩١)، وهي معاملات اتساق مقبولة إلى مرتفعة، بينما تراوحت معاملات الاتساق للأبعاد بالدرجة الكلية لكل مقياس بين (٠,٦٤٦ - ٠,٨٨٩)، مما يدل على أن معظم البنود تتمتع باتساق داخلي مرتفع وأن المقياس ككل يتسم بالاستقرار عبر البنود والأبعاد.

### ثانياً: صدق مقياس المرونة النفسية

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق المرتبط بمحك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على المقياس ودرجاتهم على مقياس المرونة النفسية إعداد فوقية رضوان (٢٠١٥)، وسيعرض الجدول التالي معاملات صدق مقياس المرونة النفسية كما يلي:



جدول (٨) معاملات صدق التعلق بمحك خارجي لمقياس المرونة النفسية لدى عينة من الدراسة (ن=٤٠)

المقياس	معاملات الصدق
مقياس المرونة النفسية	
الكفاءة الشخصية والإصرار والتماسك	٠,٧٤٥
مقاومة التأثيرات السلبية	٠,٧١٧
تقبل الذات الإيجابي نحو التغيير والعلاقات الاجتماعية الناجحة	٠,٧٧٨
السيطرة	٠,٧٩٢
الإيمان بالقدر	٠,٨٠٢
الدرجة الكلية للمرونة النفسية	٠,٧٣٢

كشفت نتائج جدول (٨) أن معاملات صدق التعلق بمحك خارجي تراوحت بين (٠,٧١٧ - ٠,٨٠٢) مما يدل على أنها معاملات صدق مرتفعة، وبالتالي يمكن الاعتماد على بيانات مقياس المرونة النفسية لاستكمال إجراءات الدراسة الراهنة.

**ثالثاً: ثبات مقياس المرونة النفسية**

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لمقياس المرونة النفسية باستخدام معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، واستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلة "جتمان"، وسيعرض الجدول التالي معاملات ثبات مقياس المرونة النفسية كما يلي:

جدول (٩) معاملات ثبات مقياس المرونة النفسية لدى عينة من الدراسة (ن=٤٠)

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
مقياس المرونة النفسية		
الكفاءة الشخصية والإصرار والتماسك	٠,٦٧٦	٠,٦٦٧
مقاومة التأثيرات السلبية	٠,٧٤٨	٠,٧٣١
تقبل الذات الإيجابي نحو التغيير والعلاقات الاجتماعية الناجحة	٠,٧٣٦	٠,٧٤٧
السيطرة	٠,٨١١	٠,٧٩٣
الإيمان بالقدر	٠,٨٦٨	٠,٨٢٩
الدرجة الكلية للمرونة النفسية	٠,٨٤٩	٠,٨٣٠

من جدول (٩) تبين أن معاملات الثبات لمقياس المرونة النفسية بالأبعاد تراوحت بين (٠,٦٦٧، ٠,٨٦٨)، وهي معاملات ثبات مقبولة إلى مرتفعة، كما تبين أن معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس واستقراره عبر البنود.

**٣ - مقياس الكفاءة الاجتماعية متعدد الأبعاد للمراهقين.**

صممه جوميز-أورتيز Gomez-Ortiz وروميرا Romera وأورتيجا-رويز Ortega-Ruiz (٢٠١٧)، تعريب شيماء خاطر (٢٠١٩)، ويتكون المقياس في صورته الأصلية من (٢٦) بنداً موزعة على خمس أبعاد تقيس الكفاءة الاجتماعية وهي: (إعادة التقييم المعرفي - التوافق الاجتماعي - السلوك المسابر للمجتمع - الفعالية الاجتماعية - التوافق المعياري)، وقد حسب الباحثون ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس من (٠,٨٢ - ٠,٩٣)، ومعامل الثبات للمقياس ككل وصل إلى ٠,٩٣، كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار ووصل إلى ٠,٧١، وتم حساب صدق المقياس عن طريق

الصدق العاملي، حيث نتج عنه الأبعاد الخمسة السابقة، والصدق التمييزي حيث تم حسابه عن طريق المقارنة بين معدل متوسط التباين المستخرج بين كل مكونين للمقياس، وأظهر المقياس صدق تمييزي جيد، وقامت شيماء خاطر (٢٠١٩) بتعريبه وأعدته للائم البيئة العربية، وقد حسبت ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وتراوحت بين (٠,٥٥-٠,٧٢)، وتم حساب الصدق باستخدام الصدق المرتبط بمحك وتراوح بين (٠,٥٩-٠,٧٢).

وقد قامت الباحثة بحساب الكفاءة القياسية للمقياس، وذلك على عينة استطلاعية مكونة من ٤٠ مراهق (ذوي صعوبات تعلم القراءة - عاديين - موهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة) في مرحلة سابقة لإجراء الدراسة الأساسية، وتم اختيارهم بنفس طريقة اختيار العينة الأساسية السابق ذكرها، وقبل حساب الكفاءة القياسية للمقياس تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وكانت النتائج كالتالي:

### أولاً: الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل بند ودرجة البعد الذي يقيسه (كل مقياس فرعي)، ودرجة كل بعد بالدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول التالي.

**جدول (١٠) الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن=٤٠)**

إعادة التقييم المعرفي		التوافق الاجتماعي		السلوك المسابر للمجتمع		الفعالية الاجتماعية		التوافق المعياري	
معامل	ارتباط البند	معامل	ارتباط	معامل	ارتباط	معامل	ارتباط	معامل	ارتباط
م	بالبعد	م	بالبعد	م	بالبعد	م	بالبعد	م	بالبعد
١	٠,٦٨٤	٥	٠,٤٨٦	١٣	٠,٤٠٧	١٨	٠,٦٣٦	٢٢	٠,٥٨٤
٢	٠,٣١٩	٦	٠,٤٢٠	١٤	٠,٦٦٦	١٩	٠,٤٥٩	٢٣	٠,٥٨٢
٣	٠,٤٥٩	٧	٠,٣٦١	١٥	٠,٨٥٤	٢٠	٠,٧٨٦	٢٤	٠,٨٣٧
٤	٠,٦٢٠	٨	٠,٤٥٧	١٦	٠,٨١٨	٢١	٠,٧٣٦	٢٥	٠,٧٥٢
		٩	٠,٥٧٠	١٧	٠,٤٦١			٢٦	٠,٨٢٠
		١٠	٠,٤٢٦						
		١١	٠,٤٢٨						
		١٢	٠,٤٣٩						
الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٧٨٨	الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٧٣٩	الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٧٨١	الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٧٧٣	الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٨٥٦

ومما سبق بين جدول (١٠) العلاقات بين مدى ارتباط البنود بدرجة البعد، ومدى ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن جميع الدرجات للبنود تراوحت بين (٠,٣١٩ - ٠,٨٣٧)، وهي معاملات اتساق مقبولة إلى مرتفعة، بينما تراوحت معاملات الاتساق للأبعاد بالدرجة الكلية لكل مقياس بين (٠,٧٣٩ - ٠,٨٥٦)، مما يدل على أن معظم البنود تتمتع باتساق داخلي مرتفع، وأن المقياس ككل يتسم بالاستقرار عبر البنود والأبعاد.

### ثانياً: صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق المرتبط بمحك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على المقياس ودرجاتهم على مقياس الكفاءة الاجتماعية الذي أعده وترجمه حبيب (١٩٩٠)، وصممه ساراسون Sarason وهاكر Haker وبيجام Bagham (١٩٨٥)، ويوضح الجدول التالي معاملات صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية كما يلي:

جدول (١١) معاملات صدق التعلق بمحك خارجي لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الدراسة (ن=٤٠)

المقياس	معاملات الصدق
مقياس الكفاءة الاجتماعية	
إعادة التقييم المعرفي	٠,٦٢٨
التوافق الاجتماعي	٠,٥١٦
السلوك المسابر للمجتمع	٠,٥٧١
الفعالية الاجتماعية	٠,٦٥٥
التوافق المعياري	٠,٦٠٢
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	٠,٦٣٦

أوضحت نتائج جدول (١١) أن معاملات صدق التعلق بمحك خارجي تراوحت بين (٠,٥١٦-٠,٦٥٥)، مما يدل على أنها معاملات صدق مقبولة، وبالتالي يمكن الاعتماد على بيانات مقياس الكفاءة الاجتماعية بالدراسة الراهنة.

### ثالثاً: ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية باستخدام معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، واستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلة "جتمان"، وسيعرض الجدول التالي معاملات ثبات مقياس المرونة النفسية كما يلي:

جدول (١٢) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الدراسة (ن=٤٠)

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
مقياس الكفاءة الاجتماعية		
إعادة التقييم المعرفي	٠,٧٦٣	٠,٦٥٧
التوافق الاجتماعي	٠,٦٣١	٠,٥٧١
السلوك المسابر للمجتمع	٠,٧٦٢	٠,٧٤٧
الفعالية الاجتماعية	٠,٧٤٨	٠,٨٧٣
التوافق المعياري	٠,٧٤٨	٠,٧١٥
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	٠,٧٧٠	٠,٧٦٧

كشف جدول (١٢) أن معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية بمقاييسه الفرعية تراوحت بين (٠,٦٣١-٠,٨٧٣)، وهي معاملات ثبات مقبولة إلى مرتفعة، كما تبين أن معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس واستقرار بنوده.

### نتائج الدراسة

التحقق من صحة الفرض الأول وينص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة بين كل من التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة"

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون وفيما يلي عرض مصفوفة العلاقات الارتباطية لدى عينة الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة:

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقاييس (التعقل، المرونة النفسية، الكفاءة الاجتماعية) لدى عينة الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة (ن=٢٠)

المتغيرات	الملاحظة	الوصف	التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة	عدم الحكم على الخبرات الداخلية	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	الدرجة الكلية للتفكير	الكفاءة الشخصية والإصرار والتماسك	مقاومة التأثيرات السلبية	تقبل الذات الإيجابي نحو التغيير	السيطرة	الإيمان بالقدر	الدرجة الكلية للمرونة النفسية
الكفاءة الشخصية والإصرار والتماسك <sup>هـ</sup>	٠,٢٧١-٠,٢٤٣	٠,٢٦٤	٠,١٤٨-	٠,٠٨٩	٠,١١٣							
مقاومة التأثيرات السلبية	٠,١٦٧	٠,٣٦٤	٠,٠٤٦-	٠,٤٥١	٠,٢٣١	٠,١٣١						
تقبل الذات الإيجابي نحو التغيير	٠,٢١٠	٠,٠٢٩	٠,١٦٩-	٠,٣١٦-	٠,٥٠٧	٠,١٢٩						
السيطرة	٠,١٤٩	٠,١٤٨-	٠,٠٨٣-	٠,٠٨٨	٠,١١٢	٠,٠٦٣						
الإيمان بالقدر	٠,٢٩٢	*٠,٥٧	٠,٠٤٧	٠,٤١١-	٠,٢٢٨	٠,٤٠١						
الدرجة الكلية للمرونة النفسية	٠,٠٥٩	٠,٣٢٤	٠,٠٥٨	٠,٣٥٢-	٠,٢٧٦	<u>٠,١٩٨</u>						
إعادة التقييم المعرفي	٠,١٠٤	*٠,٥٠٦	٠,٠٢٥-	**٠,٤٥٧-	٠,٠٨٤-	٠,٠٠٦	٠,١٣٢	٠,٠٤٨	٠,٣٢٢-	٠,٢٣٧-	*٠,٤٨٠	٠,٠٥٧
التوافق الاجتماعي	٠,١٩٢	٠,٢٦٥-	٠,٠٣٠	٠,٠٤٢	٠,١٩٠-	٠,٣٢٨-	٠,٢٣٣	٠,١٢١	٠,٠٧٧	٠,٢٧٠	٠,٢٠٨-	٠,١٧١
السلوك المسابر	*٠,٥٣٤-	٠,١٥٩	**٠,٥٧٥	٠,٢٤٥	٠,٠١٩-	٠,٠٩٥	٠,١٩٨	٠,١١٨	٠,٢٤١	٠,١٠٨	٠,٠٦٤	٠,٢٠٢
الفعالية الاجتماعية	٠,٠٤٩-	٠,٣٤٧	٠,٢٣٦	٠,١٠٦	٠,٢٣٠	*٠,٥٢٠	٠,٢٢٤	-	٠,٠٦١-	٠,٠٩١-	٠,١٤٤-	٠,٠١٩
التوافق المعيلري	٠,١٦٦	٠,٢٧٤	٠,٠٨٧	٠,٠١١	٠,٠٤٣	٠,٣٣٤	٠,٢٥٣	٠,٢٨٣	٠,٠٦٨-	٠,٤٤٠	٠,١٧٢-	٠,٢٥١
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	٠,٣٣٨-	٠,٠٢٣	٠,٣٧٣	٠,٠٨٩	٠,١٤٠-	<u>٠,٠٠٥</u>	*٠,٤٥٩	٠,٢٦٣	٠,٠٦٩	٠,٣٤٨	٠,١٣٩-	<u>٠,٣٤٦</u>

\*\* دال عند (٠,٠١).

\* دال عند (٠,٠٥).

ومن نتائج مصفوفة العلاقات الارتباطية لدى الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة يتضح ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الملاحظة والسلوك المسابر عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الوصف والإيمان بالقدر وكانت النتائج دالة عند (٠,٠١)، كما ارتبط بإعادة التقييم المعرفي وكانت النتائج دلالة عند مستوى (٠,٠٥).

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة والسلوك المسابر وكانت النتائج دالة عند (٠,٠١).
  - توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين عدم الحكم على الخبرات الداخلية وإعادة التقييم المعرفي وكانت النتائج دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بينما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بإعادة التقييم المعرفي وكانت النتائج دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
  - توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية وتقبل الذات الإيجابي نحو التغيير عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
  - توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للتعلل والفعالية الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
  - توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الكفاءة الشخصية والإصرار والتماسك والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
  - توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الإيمان بالقدر وإعادة التقييم المعرفي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- ومن ثم فإن الدراسة الحالية توضح وجود علاقة بين أبعاد التعلل (الملاحظة والوصف والتصرف بوعي في اللحظة الحاضرة وعدم الحكم على الخبرات الداخلية وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية) وبعض أبعاد المرونة النفسية (الكفاءة الشخصية والإصرار والتماسك وتقبل الذات الإيجابي نحو التغيير والإيمان بالقدر) وبعض أبعاد الكفاءة الاجتماعية (إعادة التقييم المعرفي والتوافق الاجتماعي والسلوك المسابر والفعالية الاجتماعية) لدى عينة الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة.

**وبناءً على هذه النتائج تم قبول الفرض الأول، والذي ينص على: توجد علاقة ذات دلالة بين كل من التعلل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة.**

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (شعيب، ٢٠١٩؛ سالم، ٢٠٢٠؛ Hamill, ٢٠٠٣؛ Silberstein et al., ٢٠١٢؛ Keye & Pidgeon, ٢٠١٣؛ Imani, ٢٠١٧؛ Sedaghatkhan & BehzadiPoor, ٢٠١٧؛ Issen, ٢٠١٩؛ Wang et al., ٢٠٢١؛ Arpaci & Gundogan, ٢٠٢٢) وذلك بالنسبة لعلاقة التعلل بالمرونة النفسية، وتتفق مع دراسة كل من (Schonert-Reichl & Lawlor, ٢٠١٠؛ Fathi et al., ٢٠٢١؛ Siffredi et al., ٢٠٢١؛ Yüksel & Metin, ٢٠٢٣) وذلك بالنسبة لعلاقة التعلل بالكفاءة الاجتماعية، وفيما يخص علاقة المرونة النفسية بالكفاءة الاجتماعية فتتفق مع دراسة كل من (الشمري، ٢٠٢١؛ قمر، ٢٠٢٣؛ Panicker & Chelliah ٢٠١٦)

**بالنسبة للعلاقة بين التعلل والمرونة النفسية/ فقد أوضحت دراسة حاميل Hamill (٢٠٠٣) أن تعزيز التعلل يعزز من المرونة النفسية، وفي نفس السياق توضح دراسة سلبيرستين Silberstein وآخرون et al (٢٠١٢) أن الأفراد الذين لديهم مستويات عالية من التعلل لديهم أيضاً مستويات عالية من المرونة النفسية، وأسفرت دراسة كاي Keye وبدجون Pidgeon (٢٠١٣) عن وجود علاقة بين التعلل والكفاءة الذاتية الأكاديمية وبين المرونة النفسية ولهم تأثير دال عليها، وأشار كل من إيماني Imani وآخرون et al (٢٠١٧) في دراستهم إلى وجود علاقة إيجابية بين التعلل والمرونة النفسية ومعرفة الذات التكاملية والرفاهية النفسية، وتبين دراسة كل من سداغاتخا Sedaghatkhan**

وبهزاديبور BehzadiPoor (٢٠١٧) أن معتقدات العلاقة والتعقل والمرونة النفسية لها تأثير مهم في التنبؤ بجودة العلاقة الزوجية، بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين التعقل والمرونة النفسية وجودة العلاقة الزوجية، وأشارت دراسة إسين Issen (٢٠١٩) أن ممارسة الأفراد للتعقل أدت إلى تحسن المرونة النفسية، وفي نفس السياق توضح دراسة شعيب (٢٠١٩) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين كل من التعلم الانفعالي- الاجتماعي والتعقل والمرونة النفسية والذكاء الانفعالي لدى الطلاب المعلمون من كلية التربية، وكشفت نتائج دراسة سالم (٢٠٢٠) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات أفراد العينة على مقياس التعقل ودرجاتهم على مقياس المرونة النفسية ويُمكن أيضاً التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس المرونة النفسية بمعلومية الدرجة على أبعاد التعقل، وأوضحت دراسة وانج Wang وآخرون et al (٢٠٢١) أن مستوى التعقل يرتبط بشكل إيجابي بالمرونة النفسية، كما أشارت دراسة أرباكي Arpaci وجندوجان Gundogan (٢٠٢٢) إلى وجود علاقة معنوية وإيجابية بين التعقل والمرونة النفسية.

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال توضيح أن للتعقل أهمية لدى الإنسان وخصوصاً في المراحل الحساسة من عمره والتي تتمثل في مرحلة المراهقة؛ لما لهذه المرحلة من تأثير على مستقبله، فوجود التعقل لدى التلميذ في مرحلة المراهقة يؤثر بشكل إيجابي في قدرته على تقبل الواقع بإيجابياته وسلبياته، ومواجهه أي تغيرات تحدث بمرونة لأنهم قد يتقنون بقدرتهم الذاتية على التفوق والنجاح ومواجهة أي صعوبات يمكن أن تواجههم بطاقة إيجابية عالية ومرونة نفسية تؤهلهم إلى تحمل الأعباء والمسؤوليات والتغلب عليها بنجاح (Keye & Pidgeon, ٢٠١٨; Hj Ramli, ٢٠١٦; Gonzalez et al., ٢٠١١; Parto & Besharat, ٢٠١٣)، فالتعقل يساهم في تحسين تجارب الفرد وزيادة التسامح مع التجارب العاطفية غير السارة وتحسين المرونة النفسية (Shapiro et al., ٢٠٠٤; Bishop et al., ٢٠٠٦)، بالإضافة إلى أنه يتطلب أن يتعامل الفرد مع التغيرات بمرونة وإيجابية من أجل تجاوز الصعوبات والمشكلات التي تواجهه في حياته العلمية والواقعية. والمرونة النفسية تدل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة، ولكي يتمتع الفرد بصحة نفسية لا بد من تمتعه بالتعقل الذي بدوره يمكن الأفراد من فهم أنفسهم، ويعزز السلوكيات التكيفية لديهم، ويمتعمهم بالصفات الإيجابية، ومن ثم للأفراد الذين يتصفون بالمرونة النفسية يتميزون بالتسامح والاستبصار والابداع والقيم الموجهة ومعرفة الهدف من الحياة، وهذا كله له علاقة قوية بالتعقل الذي يؤكد على تحسين التواصل والتعاطف والوعي التام وقبول المشاعر.... وغيرها (إسماعيل، ٢٠١٧). وترى الباحثة أن هذه النتيجة مؤشر طبيعي للعلاقة بين متغيرين إيجابيين المرونة النفسية والتعقل اللذان يعتبران من دعائم الصحة النفسية الجيدة.

**وبالنسبة للعلاقة بين التعقل والكفاءة الاجتماعية/** قدم شونيرت رايشل Schonert-Reichl ولولور Lawlor (٢٠١٠) دراسة كشفت نتائجها أن الطلاب الذين شاركوا في برنامج تعليم التعقل أظهروا زيادة ملحوظة في الكفاءة الاجتماعية مقارنة بمن لم يشاركوا، وأوضحت دراسة سيفريدي Siffredi وآخرون (٢٠٢١) أن تقديم برنامج قائم على التعقل للأفراد أدى إلى تعزيز الكفاءات الاجتماعية والتنفيذية والسلوكية والعاطفية، وكذلك دراسة فتحي Fathi وآخرون et al (٢٠٢١) خلصت أيضاً إلى أن التعقل له علاقة إيجابية كبيرة بالكفاءة الاجتماعية، وكشفت نتائج دراسة ياكسيل Yüksel وميتن Metin (٢٠٢٣) عن ارتباط إيجابي كبير بين التعقل والكفاءة الاجتماعية واحترام الذات والرضا عن الحياة.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة من خلال توضيح أن التعقل يساهم في تركيز التلميذ على المهمة التي يقوم بها، وإظهار كل ما لديه من كفاءة ومهارة (يونس، ٢٠٢٣). فالتعقل والكفاءة الاجتماعية لديهم

قواسم مشتركة في المكونات الأساسية؛ فالتعقل هو الملاحظة المتعمدة للتجربة الداخلية والخارجية للفرد وتنمي وعي الأفراد بالأفكار والعواطف (Brown et al., ٢٠٠٧) ، وهذا يتماشى مع مكون الوعي الذاتي للمهارات الاجتماعية والذي يتضمن تحديد المشاعر وتصور الذات بدقه (Kabat- Zinn, ٢٠٠٩) ، ويرتبط التعقل بالمهارات الاجتماعية (Jones & Hansen, ٢٠١٥) ، كما أن التعقل يقلل من اجترار التجارب السابقة غير السارة ويعطل أنماط التفكير السلبية، وهذا يتوافق مع الإدارة الذاتية التي تعد من مهارات الكفاءة الاجتماعية المهمة للتلاميذ (Zoogman et al., ٢٠١٥) ، ويرتبط التعقل بالتعاطف والوعي الاجتماعي وهما من مهارات الكفاءة الاجتماعية (Manusov et al., ٢٠٢٠).

**أما بالنسبة للعلاقة بين المرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية/** فقد أوضحت دراسة باننيكر Panicker وشلياه Chelliah (٢٠١٦) وجود علاقة ارتباطية بين المرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وفي نفس السياق أكدت دراسة الشمري (٢٠٢١) على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المرونة النفسية بأبعادها المختلفة والكفاءة الاجتماعية، كما توصلت دراسة قمر (٢٠٢٣) إلى وجود علاقة ارتباطية بين المرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة من خلال توضيح أن للمرونة النفسية تأثير على السلوك والأساليب الفكرية وبناء الشخصية وخصوصاً في مرحلة المراهقة (الشمري، ٢٠٢١)، حيث تعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الفرد ضمن أطواره المختلفة التي تنسم بالتجدد المستمر، والترقي في الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، والتغيرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفسولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية)، ويكمن الخطر في هذه المرحلة أنها تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد، ويتعرض الإنسان فيها إلى صراعات داخلية وخارجية (محمود، ٢٠٠٩).

وتدخل الكفاءة الاجتماعية والمرونة النفسية في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد بحيث تؤثر في تكيفه وسعادته ونجاحه وفاعليته في مراحل حياته المختلفة، فتحلي الأفراد بالكفاءة الاجتماعية والمرونة النفسية يعتبر أساس نجاحهم في مواجهة المواقف المتنوعة، كما أن الفرد الذي لا يتمتع بالكفاءة الاجتماعية والمرونة النفسية يواجه صعوبة في توافقه النفسي، وبالتالي تؤثر على مستقبله وعلى حياته الخاصة، ووسائل التواصل بين التلاميذ في مرحلة المراهقة تعد من العوامل التي تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق التكيف والتعامل الفعال مع المشكلات التي تواجههم في علاقتهم بالآخرين، كما أن كل من الكفاءة الاجتماعية والمرونة النفسية يمكن أن يقودوا الطالب إلى التكيف السليم مع البيئة (قمر، ٢٠٢٣).

ونظراً لتأثير المرونة النفسية على سلوك الفرد وميوله واتجاهاته وتأثيرها بجوانب عديدة من حياة الفرد فمن المرجح أيضاً أن تؤثر المرونة النفسية على الكفاءة الاجتماعية وخاصة لدى المراهقين (الشمري، ٢٠٢١). وقد أشار كل من بيوشامب Beauchamp وأنديرسون Anderson (٢٠١٠) إلى أن الكفاءة الاجتماعية تتطور تدريجياً خلال مرحلة الطفولة والمراهقة.

**التحقق من صحة الفرض الثاني وينص على أنه "يسهم التعقل والمرونة النفسية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة"**

وبعد عرض نتائج الفرض الأول والتحقق من مصفوفة العلاقات الارتباطية لدى عينات الدراسة، قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض الثاني بحساب معادلات خط الانحدار؛ باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد لكل متغير من متغيرات الدراسة ونسبة إسهامه في تفسير المتغير الآخر لدى عينات الدراسة كل منهم على حدة.

جدول (١٨) نتائج معاملات الانحدار المتعدد لإسهام التعقل والمرونة النفسية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة (ن=٢٠)

المتغيرات المنبئة الإحصائية	المؤشرات	ر	٢ معاملات الانحراف	قيمة ت	الدلالة	قيمة ف	الدلالة	الثابت
		معامل بيتا	الخطأ المعياري					
الوصف	إعادة التقييم المعرفي	٠,٥٠٦	٠,٢٥٦	٢,٥٥	١,٠٢	٢,٤٨	٠,٠٢٣	٦,١٨
التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة	السلوك المسابير	٠,٥٧٥	٠,٣٣١	١,٣٩	٠,٤٦	٢,٩٨	٠,٠٠٨	٨,٩٠
الدرجة الكلية للتعقل	الفعالية الاجتماعية	٠,٥٢٠	٠,٢٧١	٢,٨٣٩	١,٠٩	٢,٥٨	٠,٠١٩	٦,٦٧
الكفاءة الشخصية والإصرار والتماسك	الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	٠,٤٥٩	٠,٢١٠	٠,٣٢٦	٠,١٤٩	٢,١٨	٠,٠٤٢	٤,٧٩
الإيمان بالقدر	إعادة التقييم المعرفي	٠,٤٨٠	٠,٢٣١	٠,٨٦٦	٠,٣٧٣	٢,٣٢	٠,٠٣٢	٥,٣٩
								٠,٣٢
								٠,٨٠٧

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد التعقل وأبعاد المرونة النفسية كمتغيرات مستقلة تسهم بدرجات متفاوتة في التنبؤ بسلوكيات الكفاءة الاجتماعية لدى الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة حيث:

- تبين وجود نموذج واحد؛ وهو نموذج الوصف فكان له قدرة تنبؤية لتفسير التباين الذي يحدث في إعادة التقييم المعرفي لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة بنسبة (٢٥,٦%)، وكان النموذج دال عند (٠,٠٥) لكل من قيم اختبار "ت" واختبار "ف".
  - كما أسفرت النتائج عن مدى إسهام التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة في التنبؤ بالسلوك المسابير بنسبة (٣٣,٣%)، وكان النموذج دال عند (٠,٠٥) لكل من قيم اختبار "ت" واختبار "ف".
  - وبالنظر للتحليلات سنجد مدى إسهام الدرجة الكلية للتعقل للتنبؤ بالفعالية الاجتماعية بنسبة (٢٧,١%)، وكان النموذج دال عند (٠,٠٥) لكل من قيم اختبار "ت" واختبار "ف".
  - كما تبين إسهام نموذج الكفاءة الشخصية والإصرار والتماسك للتنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية بنسبة (٢١%)، وكان النموذج دال عند (٠,٠٥) لكل من قيم اختبار "ت" واختبار "ف".
  - أما عن نموذج الإيمان بالقدر فكان له قدرة على تفسير التنبؤ بإعادة التقييم المعرفي بنسبة (٢٣,١%)، وكان النموذج دال عند (٠,٠٥) لكل من قيم اختبار "ت" واختبار "ف".
- ومن ثم فإن الدراسة الحالية توضح أن أبعاد التعقل كالوصف والتصرف بوعي في اللحظة الحاضرة، وبعض أبعاد المرونة النفسية كالكفاءة الشخصية والإصرار والتماسك والإيمان بالقدر تتنبأ ببعض أبعاد الكفاءة الاجتماعية كإعادة التقييم المعرفي والسلوك المسابير والفعالية الاجتماعية لدى عينة الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة.



وبناءً على هذه النتائج تم قبول الفرض العام الثاني، والذي ينص على: يسهم التعقل والمرونة النفسية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Beauchemin et al., ٢٠٠٨; Haydicky et al., ٢٠١٧; Dorman, ٢٠١٥; Ghasemi et al., ٢٠١٧) وذلك بالنسبة لتنبؤ التعقل بالكفاءة الاجتماعية، وفيما يخص تنبؤ المرونة النفسية بالكفاءة الاجتماعية فتتفق مع دراسة (قمر، ٢٠٢٣)

بالنسبة لتنبؤ التعقل بالكفاءة الاجتماعية/ توصلت دراسة بيوشيمين Beauchemin وآخرون et al (٢٠٠٨) إلى أن التدريب على التعقل يتنبأ بزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، وأكدت دراسة هيدكي Haydicky وآخرون et al (٢٠١٥) أن التدريب باستخدام التعقل يحسن من المهارات الاجتماعية ويزيد من القدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وفي نفس السياق توضح دراسة دورمان Dorman (٢٠١٥) أن التدريب على التعقل يبنى بتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المعلمين ويزيد من رفاهيتهم، وتشير دراسة غاسيمي Ghasemi وموسافي Musavi (٢٠١٧) إلى أن التدريب على التعقل يزيد من الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة من خلال توضيح أن من فوائد التعقل أنه يمكنه تغيير سلوكيات الأفراد وجميع خبرات الحياة، فالتعقل كطريقة للتفكير الإيجابي يسهم في أداء أفضل لدى الفرد في مختلف المجالات (Ghanizadeh et al., ٢٠٢٠)، فالتدريب على التعقل مفيد في اكتساب مهارات وسلوكيات جديدة (Linehan, ٢٠١٤)، وهو يساهم في تطوير المهارات الشخصية ومهارات التفاعل مع الآخرين (Tarrasch & Berger, ٢٠٢٢) وهما من مكونات الكفاءة الاجتماعية، كما أنه يعمل على تحسين الكفاءة الاجتماعية والمرونة المعرفية (Flook et al., ٢٠١٠)، لذا يصف المراهقون الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من التعقل أنفسهم بأنهم أكثر كفاءة اجتماعية (Yüksel et al., ٢٠٢٣)، مما يؤكد على إمكانية مساهمة التعقل في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية.

**وبالنسبة لتنبؤ المرونة النفسية بالكفاءة الاجتماعية/** توصلت دراسة قمر (٢٠٢٣) إلى أن الكفاءة الاجتماعية تتنبأ بالمرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية، ولم يتسنى للباحثة الحصول على دراسات سابقة أخرى تناولت تنبؤ المرونة النفسية بالكفاءة الاجتماعية.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة من خلال توضيح أن المرونة النفسية تمكن الشخص من الوعي الاجتماعي، واتساع الأفق والانفتاح العقلي على رؤى وتصورات وأفكار الآخرين، فكلما كان التلميذ يتحلى بخاصية المرونة النفسية كان أكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور حوله، فالنظرة الإيجابية تحدد أيضاً مكانته وقيمه الاجتماعية في الحياة، وتبعاً لذلك فإن الأشخاص ذوي المستوى المرتفع من المرونة النفسية يمتلكون رصيماً وافرًا من الكفاءة الاجتماعية التي تعكس قدرة الشخص على مراعاة وجهات نظر الآخرين وآراءهم الشخصية في مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة، والتعلم من خبرات التفاعل الاجتماعي السابقة وتطبيق الدروس المستفادة منها في مواقف التفاعل الاجتماعي التالية، كما أن أبعاد المرونة النفسية لها أهمية كبيرة لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة؛ حيث أنهم كلما اتصفوا بهذه السمات كلما كانوا أكثر إيجابية في مواجهة ما يعانونه من صعوبات، حيث تكسبهم المرونة النفسية الاتزان النفسي عند التعامل مع الإحباطات المتكررة الناتجة عن فشلهم في أداء بعض المهام الأكاديمية، كما تتيح لهم فرصة إيجاد بدائل وخيارات عديدة لأي نشاط معرفي أو سلوكي أو انفعالي أو اجتماعي مما يجعلهم قادرين على التعامل مع المتغيرات والمستجدات بطريقة مرنة، فيعكس ذلك إيجاباً على كفاءتهم الاجتماعية.

التحقق من صحة الفرض الثالث وينص على أنه "تتباين مجموعات الدراسة الثلاث (ذوو صعوبات تعلم القراءة – العاديون – موهوبون ذوو صعوبات تعلم القراءة) فيما بينها في كل من متغيرات التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية"

قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي ثم قامت بإجراء التحليلات البعدية باستخدام "اختبار شيفيه" لإظهار دلالة الفروق بين عينات الدراسة كما هو موضح في الجداول الآتية:

**جدول (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات عينات الدراسة الثلاث في التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية (ن=٦٠)**

متغيرات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
مقياس التعقل							
الدرجة الكلية للتعقل	بين المجموعات	٧٢٥,٠٣٣	٢	٣٦٢,٥١٧	٢,٣١٤	٠,١٠٨	لا توجد فروق دالة
	داخل المجموعات	٨٩٢٩,١٥٠	٥٧	١٥٦,٦٥٢			
	المجموع الكلي	٩٦٥٤,١٨٣	٥٩				
مقياس المرونة النفسية							
الدرجة الكلية للمرونة النفسية	بين المجموعات	٤٩٢٩,٦٣٣	٢	٢٤٦٤,٨٢	١٨,٤٠٧	٠,٠٠٠١	توجد فروق دالة
	داخل المجموعات	٧٦٣٢,٥٥٠	٥٧	١٣٣,٩٠٤			
	المجموع الكلي	١٢٥٦٢,١٨٣	٥٩				
مقياس الكفاءة الاجتماعية							
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	٦٣٠,٠٠٠	٢	٣١٥,٠٠٠	٣,٦٠٨	٠,٠٣٣	توجد فروق دالة
	داخل المجموعات	٤٩٧٧,٠٠٠	٥٧	٨٧,٣١٦			
	المجموع الكلي	٥٦٠٧,٠٠٠	٥٩				

ومن نتائج جدول (١٩) تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة الثلاث (ذوي صعوبات تعلم القراءة، العاديين، موهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة) على بعض متغيرات وأبعاد كل من التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية، وللتحقق من اتجاه الفروق سنقوم بإجراء التحليلات البعدية باستخدام اختبار شيفيه، كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (٢٠) نتائج المقارنات البعدية باختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات كل من التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى عينات الدراسة (ن=٦٠).**

متغيرات الدراسة		(٢-١) الموهوبون ذوو صعوبات تعلم القراءة- العاديون		(٣-١) الموهوبون ذوو صعوبات تعلم القراءة- ذوو صعوبات تعلم القراءة		(٣-٢) العاديون- ذوو صعوبات تعلم القراءة	
الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
مقياس التعقل							
٥,٩٥-	٠,٣٣٠	٢,٣٠	٠,٨٤٥	٨,٢٥٠	٠,١٢٣		
مقياس المرونة النفسية							
٦,٣٥-	٠,٢٣١	١٥,٢٥	٠,٠٠١	٢١,٦٠	٠,٠٠٠١		
مقياس الكفاءة الاجتماعية							
٦,٠٠-	٠,١٣٧	١,٥٠٠	٠,٨٧٩	٧,٥٠٠٠٠	٠,٠٤٧		

جدول (٢١) المتوسطات والانحرافات المعيارية التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى عينات الدراسة (ن=٦٠).

متغيرات الدراسة		الموهوبون ذوي صعوبات تعلم القراءة (ن=٢٠)		العاديون (ن=٢٠)		ذوو صعوبات تعلم القراءة (ن=٢٠)	
		الانحرافات المتوسطة		الانحرافات المتوسطة		الانحرافات المتوسطة	
		المعيارية		المعيارية		المعيارية	
الدرجة الكلية للتعقل		١٢١,٠٠	٨,٦٠	١٢٦,٩٥	١٠,٩٤	١١٨,٧٠	١٦,٦١
الدرجة الكلية للمرونة النفسية		٩٥,٨٥	١١,٥٨	١٠٢,٢٠	٨,٨٢	٨٠,٦٠	١٣,٧٧
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية		٨٠,٠٠	٦,٩٤	٨٦,٠٠	١٠,٢٨	٧٨,٥٠	١٠,٣٩

وبالنظر لنتائج التحليلات البعدية ودلالة الفروق بجدول (٢٠) وجدول (٢١) والمتوسطات والانحرافات المعيارية بين المجموعات، تبين ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للتعقل في اتجاه المراهقين العاديين يليها المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة يليها المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للمرونة النفسية في اتجاه المراهقين العاديين يليها المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة يليها المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية في اتجاه المراهقين العاديين يليها المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة يليها المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة.

وبناءً على هذه النتائج تم قبول الفرض العام الثالث، والذي ينص على: تتباين مجموعات الدراسة الثلاث (ذوو صعوبات تعلم القراءة – العاديون – موهوبون ذوو صعوبات تعلم القراءة) فيما بينها في كل من متغيرات التعقل والمرونة النفسية والكفاءة الاجتماعية.

أولاً/ تباين مجموعات الدراسة الثلاث في متغير التعقل:

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال توضيح أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم يواجهون تحديات معرفية وعاطفية واجتماعية كبيرة، نظراً لأن الطلاب يتعرضون لمستويات شديدة من الإجهاد، ولكن عادةً لا يتم تعليمهم الطرق اللازمة للتعامل معها، بسبب الاختلافات بين الطلاب في الخصائص الشخصية وأنماط الحياة (Gabriely et al., ٢٠٢٠). وقد عرف التعقل بأنه الانتباه للحظة الحالية بانفتاح وفضول (Meiklejohn et al., ٢٠١٢; Rempel ٢٠١٢; Hwang & Kearney, ٢٠١٥; McCloskey, ٢٠١٣)، وأظهرت الأبحاث أن التعقل يمكن أن يؤثر على الصحة العقلية والجسدية والأداء الأكاديمي، مما يؤدي إلى تغييرات عامة في الأفراد (West, ٢٠٠٨; Meiklejohn et al., ٢٠١٧; Mrazek et al., ٢٠١٦; Harpin et al., ٢٠١٢). وقد ثبت أن التعقل يعمل على تحسين المهارات المعرفية (Mrazek et al., ٢٠١٣)، بما في ذلك معالجة المعلومات (Roberts- Wolfe et al., ٢٠١٢) والمرونة المعرفية (Moore & Malinowski, ٢٠٠٩) ويزيد من العوامل التحفيزية (Levesque & Brown, ٢٠٠٧)، وتحسين الرفاهية الشخصية ونوعية الحياة (Kabat-Zinn, ٢٠١٤)، ويمكن تفسير انخفاض مستوى التعقل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن العاديين

نتيجة وجود قصور في التنظيم الذاتي للانتباه لديهم (حسين، ٢٠٢١). والتنظيم الذاتي للانتباه هو مكون التعقل الذي يجعل التلميذ محتفظًا بانتباهه المستمر (Wang & Yang, ٢٠٢٠)، ووجود قصور فيه لدى ذوي صعوبات التعلم يؤدي إلى انخفاض التعقل لديهم، ويلاحظ أن مستوى التنظيم الذاتي للانتباه لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أعلى من ذوي صعوبات التعلم وهذا يفسر سبب ارتفاع التعقل لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عن ذوي صعوبات التعلم الغير موهوبين.

### ثانيًا/ تباين مجموعات الدراسة الثلاث في متغير المرونة النفسية:

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Body et al, ١٩٩٣; Ryan et al, ١٩٩٤)، حيث توصلت دراسة بودي Body وآخرون et al (١٩٩٣) إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم سجلوا درجات منخفضة عن العاديين بشكل ملحوظ على مقياس المرونة النفسية، وفي هذا السياق رأى ريان Ryan وآخرون et al (١٩٩٤) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير راضيين عن المناخ المدرسي وأكثر اعتمادًا على أهلهم وأقل توافقًا ومرونة نفسية مقارنة بالأطفال العاديين، ويجب الإشارة هنا إلى أن مجموعات المقارنة في هذه الدراسات تختلف عن الدراسة الحالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال توضيح أن الأفراد يستجيبون بشكل مختلف للأحداث السلبية أو المسببة للتوتر، والمستويات المنخفضة من المرونة النفسية مرتبطة بالعديد من الاضطرابات (Ding, et al., ٢٠٢٣)، فصعوبات التعلم تسبب العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية والنفسية للأفراد حيث تستنزف جزء كبير من طاقتهم العقلية والانفعالية والنفسية (Ducharme & Harris, ٢٠٠٥; Johnson, ٢٠١٧)، وتتنخفض المرونة النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن العاديين بسبب انخفاض النظرة الإيجابية للذات لديهم وعدم قدرتهم على تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات وضعف قدراتهم على مواجهه المواقف الحياتية المختلفة وعدم قدراتهم على حل المشكلات وتحمل المسؤولية، ولديهم مفهوم ذات منخفض يفتقر إلى الدافعية ومهارات الحياة، ولديهم شعور بالاغتراب والقلق والتوتر والتقلب في المزاج، ولديهم صعوبة في السلوك الاجتماعي والثبات الانفعالي وعدم قدرتهم على تقبل المشاعر السلبية، ولديهم مشكلات في العلاقات الاسرية والاجتماعية مثل صعوبة تكوين الصداقات وضعف المشاركة الفعالة مع الآخرين وعدم تقبل التعليمات والالتزام بها (الزغبى، ٢٠١٧)، وتوضح الدراسات أن نسبة انتشار انخفاض المرونة النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هي ٧٥% (Panicker & Chelliah ٢٠١٦) ولذلك نجد العاديين يتمتعون بمستويات أعلى من المرونة النفسية أكثر من ذوي صعوبات التعلم. ومن ناحية أخرى فالمرهقون الموهوبون الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة قد يجدون بعض الدعم والتقدير من المحيطين بهم بسبب موهبتهم فيكون مستوى المرونة النفسية لديهم أعلى من ذوي صعوبات التعلم الغير موهوبين.

### ثالثًا/ تباين مجموعات الدراسة الثلاث في متغير الكفاءة الاجتماعية:

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (عيسى، ٢٠٢٠؛ Swiatek, ١٩٩٥; Renzulli, ٢٠١١; Barber & Mueller, ٢٠٠٨; Beauchemin et al., ٢٠٠٤) حيث توصلت دراسة باربير Barber وميولر Mueller (٢٠١١) إلى أن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أقل من العاديين وأعلى من ذوي صعوبات التعلم، وأشارت دراسة كل من سويتيك Swiatek (١٩٩٥) وريس Reis ورينزولي Renzulli (٢٠٠٤) أن الكفاءة الاجتماعية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أعلى من ذوي صعوبات التعلم الغير موهوبين، كما أشارت دراسة بيوشيمين Beauchemin وآخرون et al (٢٠٠٨) أن المهارات

الاجتماعية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم أقل من أقرانهم العاديين، وفي نفس السياق توصلت دراسة عيسى (٢٠٢٠) إلى أن الكفاءة الاجتماعية لدى عينة الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة أقل في الكفاءة الاجتماعية من عينة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الكتابة، ويجب الإشارة هنا إلى أن مجموعات المقارنة في هذه الدراسات تختلف عن الدراسة الحالية حيث تم مقارنة عينة الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة بعينة الموهوبين ذوي صعوبات تعلم الكتابة أما الدراسة الحالية فالمقارنة بين كل من عينة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في القراءة وعينة العاديين وعينة ذوي صعوبات تعلم القراءة الغير موهوبين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة الخصائص الانفعالية لكل عينة من هذه العينات وفي ضوء تأثير صعوبات التعلم والموهبة، حيث كانت أعلى العينات في الكفاءة الاجتماعية هي عينة العاديين ثم الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة ثم ذوي صعوبات تعلم القراءة، فصعوبات التعلم تشير إلى مجموعة مختلفة من الاضطرابات التي تشمل المكونات المعرفية والعاطفية والسلوكية والاجتماعية والتي تؤثر على الفرد طوال الحياة في جوانب مختلفة (Gabriely et al., ٢٠٢٠)، وقد شعر العديد من الباحثين أن التطور غير المتزامن الذي أظهره الطلاب الموهوبون، والذي تتطور فيه القدرات المعرفية قبل القدرات الاجتماعية والعاطفية الأخرى، يعرض هؤلاء الطلاب لخطر متزايد من الكفاءة الاجتماعية المنخفضة (Silverman, ٢٠٠٢). فالموهبة لديها القدرة على أن تكون ميزة اجتماعية أو عيباً اجتماعياً، وتشير الأبحاث حول الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى أنهم قد يرون أنفسهم غير أكفاء اجتماعياً، فالطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم نقص في القدرة على حل مشكلات المواقف الاجتماعية؛ ولذلك لا يشاركون في الأنشطة الاجتماعية بنفس القدر مثل أقرانهم العاديين، ويبدو أن هذا يقلل من القبول ويزيد من الرفض من قبل زملائهم، مما يؤدي إلى شعور طلاب صعوبة التعلم بالوحدة والعزلة (Barber et al., ٢٠١١)، أكثر من الطلاب العاديين (Hogan et al., ٢٠٠٠)، كما أن طبيعة مرحلة المراهقة وما يصاحبها من حساسية شديدة يشعر بها المراهق تجاه تصرفات الآخرين معه تجعل فرص انطوائه على ذاته أكبر؛ وذلك تزامناً مع شعوره بالعجز لانخفاض تحصيله الدراسي (قنصوة، وخاطر، ٢٠١٣)، فقد أظهرت النتائج أن من ٧٠% إلى ٨٠% من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم كفاءة اجتماعية أقل من أقرانهم العاديين (Kavale et al., ١٩٩٦)، فصعوبات تعلم القراءة تكون ظاهرة للمحيطين مما يجعل التلميذ يفتقر إلى المهارات الاجتماعية في التعامل مع أقرانه أو إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين وفي بعض الأوقات يعاني من الرفض الاجتماعي وانخفاض مستوي التوافق الشخصي والاجتماعي (عيسى، ٢٠٢٠)، فصعوبات التعلم تسبب العديد من المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية للأفراد (Ducharme & Harris, ٢٠٠٥)، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الكفاءة الاجتماعية، ومن ناحية أخرى فالمرهق الموهوب الذي يعاني من صعوبات التعلم قد يجد بعض الدعم والتقدير بسبب موهبته فتكون تفاعلاته الاجتماعية أكثر توافقاً (قنصوة، وخاطر، ٢٠١٣) من ذوي صعوبات التعلم الغير موهوبين، لذلك قد تكون الموهبة في الواقع عاملاً وقائياً ضد الكفاءة الاجتماعية المنخفضة (Barber et al., ٢٠١١)، فالطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم أكثر عرضة لامتلاك مهارات اجتماعية عند مقارنتهم بالطلاب ذوي صعوبات التعلم (Swiatek et al., ١٩٩٥).

## قائمة المراجع العربية:

أبو القمصان، رانيا محمد. (٢٠١٧). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمرونة النفسية*. مذكرة ماجستير، قسم علم النفس كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

أحمد، آية الله عبده. (٢٠٢١). دور التعقل في تعديل العلاقة بين التمر في العمل والرضا الوظيفي لدى العاملات بالوظائف الإدارية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣١ (١١٣)، ١١٨-١٢٨-١٢٩.

بهنساوي، أحمد فكري. (٢٠٢٠). استخدام نموذج الفورمات لمكارثي في تنمية الإبداع الجاد وأثره في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين ذوي صعوبات تعلم الرياضيات.

حسين، رفاعي شوقي. (٢٠٢١). العلاقات بين اليقظة العقلية والقلق القرائي وتعرف وطلاقة تعرف الكلمة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعرف الكلمة بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ١٨٨.

خاطر، شيماء شكري. (٢٠١٩). الدور المعدل لوصمة الصرع في العلاقة بين مفهوم الذات الدراسية والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من مرضى الصرع ذوي صعوبات تعلم القراءة. *الآداب، جامعة طنطا*.

سالم، رمضان عاشور. (٢٠٢٠). اليقظة العقلية والشفقة بالذات كمنبئات بالمرونة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، ٤٤ (٢)، ٥٥-٤٦.

شرف، فاطمة. (٢٠٢٢). الإسهام النسبي لليقظة العقلية والمرونة النفسية في التنبؤ بالمتابعة الأكاديمية لدى عينة من الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعته المنوفية. *مجلة التربية النوعية*، (٦٨).

شعيب، علي محمود. (٢٠٢٠). اليقظة العقلية والمرونة النفسية والذكاء الانفعالي كمنبئات بالتعلم الانفعالي الاجتماعي في عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية. *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، ٣ (٢).

الشمري، مناور. (٢٠٢١). المرونة النفسية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم*، (٢٠).

علي، مي فاروق. (٢٠١٧). الصمود النفسي والكفاءة الاجتماعية محددات لصعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس*، ٣ (١٨)، ٤٠١-٤٣٥.

عيسى، يسري أحمد سيد. (٢٠٢٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية*، (١٤)، ٢٠٥-٢٧٤.

غني، نادية تعبان محمد. (٢٠١٠). *قدرة الذات على مواجهه وعلاقتها بالشعور باليأس والحاجة للتجاوز لدى المرشدين التربويين*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

القللي، محمد. (٢٠١٦). *البنية العاملية للنسخة الأمريكية لمقياس المرونة النفسية في البيئة المصرية: دراسة سيكومترية على عينة من طلاب الجامعة*. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، ١ (٣)، ٢٤٢-٢٨٣.

قمر، أحمد. (٢٠٢٣). التسامح وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية والمرونة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دنقلا السودان.

محمود، إيناس محمد. (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الستة لتنمية السلوك القيادي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة*، ٨(٢٧)، ١١٨-١٥٨.

محمود، ماجدة. (٢٠٠٩). الكفاءة الاجتماعية والقلق لدى طلاب المرحلة الثانوية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١١٩-٩٦، ٨٣.

- Arpaci, I., & Gundogan, S. (٢٠٢٢). Mediating role of psychological resilience in the relationship between mindfulness and nomophobia. *British Journal of Guidance & Counselling*, ٥٠(٥), ٧٨٢-٧٩٠.
- Barber, C., & Mueller, C. T. (٢٠١١). Social and self-perceptions of adolescents identified as gifted, learning disabled, and twice-exceptional. *Roeper Review*, ٣٣(٢), ١٠٩-١٢٠.
- Beauchemin, J., Hutchins, T. L., & Patterson, F. (٢٠٠٨). Mindfulness meditation may lessen anxiety, promote social skills, and improve academic performance among adolescents with learning disabilities. *Complementary health practice review*, ١٣(١), ٣٤-٤٥.
- Bishop, S. R., Lau, M., Shapiro, S., et al. (٢٠٠٤). Mindfulness: a proposed operational definition. *Clinical Psychology: Science and Practice*, ١١(٣).
- Body, J. (١٩٩٣). The Comparison of Children Development Issues and Learning Disabilities and Non-Learning-Disabled School students, *Ph.D. these*, United States. University of Massachusetts
- Brown, K. W., Ryan, R. M., & Creswell, J. D. (٢٠٠٧). Mindfulness: Theoretical foundations and evidence for its salutary effects. *Psychological inquiry*, ١٨(٤).
- Daks, Jennifer S., and Ronald D. Rogge. (٢٠٢٠). Examining the correlates of psychological flexibility in romantic relationship and family dynamics: A meta-analysis. *Journal of Contextual Behavioural Science*, ٢.
- Ding, X., Zheng, L., Liu, Y., et al. (٢٠٢٣). Parenting styles and psychological resilience: The mediating role of error monitoring. *Biological Psychology*, ١٨٠.
- Doorley, J. D., Goodman, F. R., Kelso, K. C., & Kashdan, T. B. (٢٠٢٠). Psychological flexibility: What we know, what we do not know, and what we think we know. *Social and Personality Psychology Compass*, ١٤(١٢), ٣.
- Dorman, E. (٢٠١٥). Building teachers' social-emotional competence through mindfulness practices. *Curriculum and teaching dialogue*, ١١(١/٢).



- Dubey, N, Priyanka, P, & Dinkar Pandey. (۲۰۲۰). Knowledge of COVID-۱۹ and its influence on Mindfulness, Cognitive Emotion Regulation and Psychological Flexibility in the Indian community. *Frontiers in Psychology*, ۱۱, ۳۰۳۱.
- Ducharme, J. M., & Harris, K. E. (۲۰۰۵). Errorless embedding for children with on-task and conduct difficulties: Rapport-based, success-focused intervention in the classroom. *Behavior Therapy*, ۳۶(۳), ۲۱۳-۲۲۲.
- Fathi, A., Sobhi, A., & Hejazi, M. (۲۰۲۱). The role of mindfulness and social competence in predicting girls' problem solving mediated by cognitive flexibility: A causal model. *Women's Health Bulletin*, ۱(۴), ۲۰۰-۲۱۰.
- Flook, L., Smalley, S. L., Kitil, M. J., Galla, B., Locke, J., ... & Kasari, C. (۲۰۱۰). Effects of mindful awareness practices on executive functions in elementary school children. *Journal of applied school psychology*, ۲۶(۱), ۷۰-۹۵.
- Foody, M., Kuldass, S., Sargioti, A., Mazzone, A., & Norman, J. O. H. (۲۰۲۳). Sexting behaviour among adolescents: Do friendship quality and social competence matter? *Computers in Human Behavior*, ۱۰۷۶۵۱.
- Gabriely, R., Tarrasch, R., Velicki, M., & Ovadia-Blechman, Z. (۲۰۲۰). The influence of mindfulness meditation on inattention and physiological markers of stress on students with learning disabilities and/or attention deficit hyperactivity disorder. *Research in developmental disabilities*, ۱۰۰, ۱۰۳۶۳۰.
- Ghanizadeh, A., Al-Hoorie, A. H., Jahedizadeh, S. (۲۰۲۰). *Higher order thinking skills* (pp. ۱-۵۱). Springer International Publishing.
- Gonzalez, L. L, Amutio, A., Oriol X. & Bisquerra, R. (۲۰۱۶). Habits related to relaxation and mindfulness of high school students: Influence on classroom climate and academic performance. *Revista de Psicodidactica*, ۲۱ (۱), ۱۲۱-۱۳۸.
- Hamill, S. K. (۲۰۰۳). Resilience and self-efficacy: The importance of efficacy beliefs and coping mechanisms in resilient adolescents. *Colgate University Journal of the Sciences*, ۳۵(۱), ۱۱۵-۱۴۶.
- Han, J., Feng, S., Wang, Z., et al. (۲۰۲۳). The Effect of Maternal Trait Mindfulness on Preschoolers' Social Competence: The Chain-

- Mediating Role of Maternal Self-Control and Problematic Social Media Use. *Behavioral Sciences*, 11(10).
- Harpin, S. B., Rossi, A., Kim, et al.. (2016). Behavioral impacts of a mindfulness pilot intervention for elementary school students. *Education*, 131(2).
- Hj Ramli, N. H., Alavi, M., Mehrinezhad, S. A., & Ahmadi, A. (2018). Academic stress and self-regulation among university students in Malaysia: Mediator role of mindfulness. *Behavioral Sciences*, 4(1), 12.
- Hogan, Lyndall, Adrian B, A. (2000). Health promotion needs of young people with disabilities-a population study. *Disability and Rehabilitation*, 22(8), 302.
- Hwang, Y. S., & Kearney, P. (2013). A systematic review of mindfulness intervention for individuals with developmental disabilities: Long-term practice and long-lasting effects. *Research in developmental disabilities*, 34(1).
- Imani, M., Karimi, J., Behbahani, M., & Omid, A. (2017). Role of mindfulness, psychological flexibility and integrative self-knowledge on psychological well-being among the university students. *Feyz Journal of Kashan University of Medical Sciences*, 21(2), 171-178.
- Issen, T. (2019). *Effects of Mindfulness Practice on Staff Burnout, Psychological Flexibility, & Job Performance*. Southern Illinois University at Carbondale.
- Jones, S. M., & Hansen, W. (2010). The impact of mindfulness on supportive communication skills: Three exploratory studies. *Mindfulness*, 7, 1110-1128.
- Kabat-Zinn, J., & Hanh, T. N. (2009). *Full catastrophe living: Using the wisdom of your body and mind to face stress, pain, and illness*. Delta.
- Kavale, K. A., & Forness, S. R. (1996). Social skill deficits and learning disabilities: A meta-analysis. *Journal of learning disabilities*, 29(3), 226-237.
- Keye, M. D., & Pidgeon, A. M. (2013). Investigation of the relationship between resilience, mindfulness, and academic self-efficacy. *Open Journal of Social Sciences*, 1(6), 1-8.

- Kurtseş Gürsoy, B., & Köseoğlu T, C. (2022). Psychological Resilience and Stress Coping Styles in Migraine Patients. *Neuropsychiatric Disease and Treatment*.
- Linehan, M. M. (2014). *DBT Skills Training Manual*. Guilford Publications.
- Manusov, V., Stofleth, D., Harvey, J. A., & Crowley, J. P. (2020). Conditions and consequences of listening well for interpersonal relationships: Modeling active-empathic listening, social-emotional skills, trait mindfulness, and relational quality. *International Journal of Listening*, 24(2), 110-126.
- McCloskey, L. E. (2010). Mindfulness as an intervention for improving academic success among students with executive functioning disorders. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 174, 221-226.
- McKenzie, K., Milton, M., Smith, G., & Ouellette-Kuntz, H. (2016). Systematic review of the prevalence and incidence of intellectual disabilities: Current trends and issues. *Current Developmental Disorders Reports*, 2(2), 104-110.
- Meiklejohn, J., Phillips, C., et al. (2012). Integrating mindfulness training into K-12 education: Fostering the resilience of teachers and students. *Mindfulness*, 3.
- Moore, A., & Malinowski, P. (2009). Meditation, mindfulness and cognitive flexibility. *Consciousness and cognition*, 18(1), 176-186.
- Mrazek, M. D., Zedelius, C., Gross, M., Mrazek, A. J., et al. (2017). Mindfulness in education: Enhancing academic achievement and student well-being by reducing mind-wandering. *In Mindfulness in social psychology*. Routledge.
- Panicker, A. S., & Chelliah, A. (2016). Resilience and stress in children and adolescents with specific learning disability. *Journal of the Canadian Academy of Child and Adolescent Psychiatry*, 20(1), 17.
- Parto, M. & Besharat, M. (2011). Mindfulness, psychological well-being and psychological distress in adolescents: assessing the mediating variables and mechanisms of autonomy and self- regulation. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 20, 578-582.

- Rempel, K. (۲۰۱۲). Mindfulness for children and youth: A review of the literature with an argument for school-based implementation. *Canadian Journal of Counselling and Psychotherapy*, ۴۶(۳).
- Reynolds, M. (۲۰۱۹). *Predictors of Interest in Voluntary Participation for Mindfulness Training* (Order No. ۱۳۸۰۸۷۳۳). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (۲۱۹۸۶۳۸۴۴۰).
- Schonert-Reichl, K. A., & Lawlor, M. S. (۲۰۱۰). The effects of a mindfulness-based education program on pre-and early adolescents' well-being and social and emotional competence. *Mindfulness*, ۱(۳), ۱۳۷-۱۵۱.
- Shapiro, S. L., Carlson, L. E., Astin, J. A., & Freedman, B. (۲۰۰۶). Mechanisms of mindfulness. *Journal of Clinical Psychology*, ۶۲(۳), ۳۷۳-۳۸۶.
- Siffredi, V., Liverani, M. C., et al. (۲۰۲۱). Improving executive, behavioural and socio-emotional competences in very preterm young adolescents through a mindfulness-based intervention: study protocol and feasibility. *medRxiv*.
- Sedaghatkhan, A., & BehzadiPoor, S. (۲۰۱۷). Predicting the quality of marital relationship on the base of relationship beliefs, mindfulness and psychological flexibility. *Quarterly Journal of Women and Society*, ۸(۳۰), ۵۷-۷۷.
- Silberstein, L. R., Tirch, D., et al.. (۲۰۱۲). Mindfulness, psychological flexibility and emotional schemas. *International Journal of Cognitive Therapy*, ۹(۴).
- Silverman, L. K. (۲۰۰۲). Asynchronous development//The social and emotional development of gifted children: what do we know?/Eds.
- Swiatek, M. A. (۱۹۹۵). An empirical investigation of the social coping strategies used by gifted adolescents. *Gifted Child Quarterly*, ۳۹(۳), ۱۵۴-۱۶۰.
- Tarrasch, R., & Berger, R. (۲۰۲۲). Comparing indirect and combined effects of mindfulness and compassion practice among school children on inter- and intra-personal abilities. *Mindfulness*, ۱۳, ۲۲۸۲-۲۲۹۸

- Tuerk, C., Anderson, V., et al. (2021). Social competence in early childhood: An empirical validation of the SOCIAL model. *Journal of Neuropsychology*, 10(3).
- Wang, L. C., & Yang, H. M. (2020). The roles of various forms of attention in temporal processing deficits in Chinese children with and without dyslexia.
- Wang, M., Lu, X., & Liu, M. (2021). The mediating effect of psychological resilience on the level of mindfulness and general well-being in patients with inflammatory bowel disease. *Annals of Palliative Medicine*, 10(8), 9210-9222.
- Wang, X., Young, G. W., Plechatá, A., & Makransky, G. (2023). Utilizing virtual reality to assist social competence education and social support for children from under-represented backgrounds. *Computers & Education*, 201, 104810.
- West, A. M. (2008). Mindfulness and well-being in adolescence: An exploration of four mindfulness measures with an adolescent sample (Doctoral dissertation).
- Wilson, A. J., et al. (2010). Dyscalculia and dyslexia in adults: Cognitive bases of comorbidity. *Learning and Individual Differences*, 20, 118-132.
- Yüksel Doğan, R., & Metin, E. N. (2023). Exploring the Relationship between Mindfulness and Life Satisfaction in Adolescents: The Role of Social Competence and Self-Esteem. *Child Indicators Research*, 1-21.
- Zoogman, S., Goldberg, S. B., Hoyt, W. T., & Miller, L. (2010). Mindfulness interventions with youth: A meta-analysis. *Mindfulness*, 7, 290-302.

# **Mindfulness and psychological predict social competence among a sample of gifted adolescents with reading learning disabilities**

**By**

**Ganna Mohamed Gamal El-Din Ibrahim Ali Kholif**

PROF.DR. Shaima Shoukry Khater

Professor and Head of the Department of Psychology

faculty Of Arts\_Tanta University

## **Abstract:**

The current study aimed to determine the contribution of mindfulness and psychological resilience in predicting the social competence of gifted adolescents with reading learning disabilities, and knowing the relationship between mindfulness, psychological resilience and social competence in the study sample, in addition to identifying the differences between gifted adolescents with reading learning disabilities, normal and non-gifted adolescents with reading learning disabilities in each of the variables of mindfulness, psychological resilience and social competence. **Procedures:** The study sample consisted of 60 adolescents (20 gifted adolescents with reading learning disabilities- 20 normal adolescents- 20 adolescents with reading learning disabilities), their ages ranged between (16-17) years, and the study used the comparative descriptive approach. Tools were used, including: the scale of mindfulness translated by Abdul Raqeeb El-Behairy et al., the scale of psychological resilience translated by Mohammed Al-Qulali and the multidimensional social competence scale for adolescents translated by Shaima Khater, in addition to a battery of measures for diagnosis and equivalence of study samples. **Results:** The results revealed a significant relationship between mindfulness, psychological resilience, and social competence among the study sample. Mindfulness and psychological resilience contribute to predicting the social competence of the study sample. The three study groups (gifted adolescents with reading learning disabilities- normal adolescents- adolescents with reading learning disabilities) differ among themselves in the variables of mindfulness, psychological resilience and social competence.

**Keywords:** Mindfulness - Psychological Resilience - Social Competence - Reading Learning Disabilities.